

من فروع فقه اللغة

الدراسة الصرفية

إعداد

د/ عادلة حاج نى وى

รายวิชา ภาษาศาสตร์ภาษาอาหรับเบื้องต้น

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

العربية هي أكثر لغات المجموعة السامية انتشاراً، كما أنها واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم حيث يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، ولما للغة العربية من أهمية كبرى، فقد كرم الله سبحانه وتعالى هذه اللغة أعظم تكريم حين أنزل كتابه بها، وفرض على العباد جميعاً عربهم وعجمهم الالتزام بهذا الكتاب وشريعته الخاتمة التي لا يقبل الله من أحدٍ إلاّ اتباعها، وكذلك جعل نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم عربياً وقد جعل سنته لازم للخلق جميعاً لا يعرفون الحلال والحرام والعلم والعمل إلاّ من خلالها، ولا يمكن الوصول إلى فهم الكتاب إلاّ بتعلم العربية، ويعد علم الصرف من العلوم التي تساعد على فهم اللغة العربية، ولما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثياً، اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاث أحرف، وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام، مصورة بصورة الموزون، فيقولون في وزن قَمَر مثلاً: فَعَلَ بالتحريك، ويسمون الحرف الأوّل فاء الكلمة، والثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة، فإذا زادت الكلمة عن ثلاثة أحرف زادت في الميزان لأمّاً أو لامين على أحرف «ف ع ل»، فتقول في وزن دَحْرَج مثلاً: فَعَلَل، وفي وزن جَحْمَرِش فَعَلَلَل، فعن طريق علم الصرف نتمكن من ضبط صيغ الكلمات، ومعرفة أحوالها وما يعتريها من إعلال أو إدغام أو إبدال. فنميز عن طريقه بين الفعل الصحيح والمعتل، والمجرد والمزيد. ويُمكننا هذا العلم أيضاً من معرفة الجموع القياسية والسماعية والشاذة لهذه الكلمات، وبعلم الصرف تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، فزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى غالباً.

## الدرس الأول : مفهوم الصرف

**مفهوم التصريف** : التصريف لغة : التغيير ، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها . أما التصريف اصطلاحاً : فهو العلم بأحكام بنية الكلمة أي صياغتها وترتيب أحرفها وحركاتها ، وبما لأحرفها من أصالة أو زيادة ، ومن صحة أو إعلال .

يطلق علم التصريف على شيئين :

الأول : تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لأنواع من المعاني ، كتحويل المصدر إلى صيغ الفعل الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم الفعول ... وغيرها كالنسبة والتصغير .

مثال : كَافَحَ - يُكَاْفِحُ - كَافِحٌ - مُكَاْفِحٌ - مُكَاْفِحَةٌ .

نَصَرَ - يَنْصُرُ - أَنْصُرُ - نَاصِرٌ - مَنْصُورٌ .

الثاني : وقد يكون التصريف لتغيير الكلمة بغير معنى طارئٍ عليها ، ولكن لغرض آخر ينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والادغام .

مثال : عَفَرَ - اسْتَعْفَرَ " زيادة في الأحرف "

قَالَ - قُلْ " اعلال بالحذف "

لَمْ يَمُدِّ - لَمْ يَمُدِّدْ " فك الادغام "

إذا فتصريف الكلمة هو تغيير أبنيتها بحسب ما يعرض لها ولهذا التغيير أحكام : كالصحة والاعلال ، ومعرفة ذلك كله يسمى " علم التصريف " أو " علم الصرف " .

### الفرق بين النحو والصرف :

يهتم النحو بالعلاقة الاعرابية التي تربط بين الكلمات المختلفة في داخل الجملة ، أما الصرف فيهتم ببنية كل كلمة بذاتها وطريقة صوغها وميزان قياسها . واهتمام الصرف يكون بالكلمة المفردة ، أما اهتمام النحو فبالروابط والعلاقات الاعرابية بين الكلمات مركبة في الجمل والتراكيب .

## الميزان الصرفي للأسماء :

توزن الأسماء كما توزن الأفعال ، فكل اسم متمكن معرب لها أوزان يوزن بها سواء كانت على ثلاثة أحرف ، أم أربعة أحرف ، أو خمسة أحرف ، مجردا أم مزيدا مثال ذلك :

الثلاثي : فَرَسٌ على وزن فَعَلَ " وهذا الوزن مطابق في حركاته وسكناته للاسم الموزون وهو الفرس "

الرباعي : دِرْهَمٌ على وزن فِعْلَانٌ " زدنا لاما في الميزان على آخر الثلاثي "

الخماسي : سَفَرَجَلٌ على وزن فَعْلَلٌ " بزيادة لامين علة آخر وزن الثلاثي "

المزيد من الأسماء :

إن كان في الاسم زيادة زادت في وزنه مثال :

ضارب : على وزن فاعل مضروب : على وزن مفعول

مِفْتَاحٌ : على وزن مِفْعَالٌ إِسْتَبَشَرْتُ : إِسْتَفْعَالٌ

أما إذا كان من جنس احرف الاسم فيكرر في الميزان ما يماثله من أحرفه :

مثال : مُعْظَمٌ على وزن مُفْعَلٌ " بتكرار عين الميزان "

مُعْرُورٌ على وزن مُفْعَوِعَلٌ " بتكرار عين الميزان "

إِسْوَدَادٌ على وزن إِفْعَالٌ " بتكرار لام الميزان "

## تدريبات

### التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية

١- ماهو التصريف ؟

.....

٢- علام يطلق علم التصريف ؟

.....

.....

.....

٣- ما الفرق بين علم الصرف وعلم النحو ؟

.....

.....

٤- هل للاسم وزن كما في الفعل ؟ أذكر ذلك مع المثال .

.....

.....

.....

٥- كيف تَزِنُ الاسم إذا كان فيه حرفا زائدا ؟

.....

.....

.....

## التدريب الثاني :

زِنْ بالأوزان المناسبة للاسماء الآتية :

- ١- أَسَدٌ : .....
- ٢- فِلْفَلٌ : .....
- ٣- سَفْرَجَلٌ : .....
- ٤- بَائِعٌ : .....
- ٥- مُعَلَّقٌ : .....
- ٦- مَفْتُولٌ : .....
- ٧- إِسْتَبْعَادٌ : .....
- ٨- اِعْتِدَالٌ : .....
- ٩- اِحْمِرَارٌ : .....
- ١٠- مُكَبَّرٌ : .....

## التدريب الثالث :

هات كلمات مناسبة للأوزان الآتية :

- ١- فَعْلَانٌ .....
- ٢- فاعل .....
- ٣- مفعول .....
- ٤- مفعال .....
- ٥- استفعال .....

## الدرس الثاني : المجرد والمزيد من الأسماء

ينقسم الاسم باعتبار أصالة حروفه وزيادتها إلى : مجرد ومزيد فيه .

الاسم المجرد : وهو ما كانت جميع حروفه أصولا .

الاسم المزيد فيه : وهو ما كان بعض حروفه مزيدا .

وينقسم المجرد إلى : ثلاثي ورباعي وخماسي .

(١) الاسم الثلاثي المجرد : وهو ما كان مؤلفا من ثلاثة أحرف أصول .

أوزان الثلاثي المجرد :

أهم أوزان الثلاثي المجرد عشرة أوزان مكونة من اسم وصفة مرتبة على الجدول الآتي :

الأوزان	الاسماء	الصفات
١	فَعَلٌ	شَمْسٌ - فِلس
٢	فَعَلٌ	سَهْلٌ - ضَخْم
٣	فَعَلٌ	بَطْلٌ - حَسَن
٤	فَعَلٌ	كَبِدٌ - فَخَذ
٥	فِعْلٌ	حَذِر
٦	فِعْلٌ	يَقْظ
٧	فِعْلٌ	نَكَس "الرجل الدنيء"
٨	فِعْلٌ	عَنْب
٩	فِعْلٌ	رُوي : ماء روي
١٠	فِعْلٌ	إِبْد : أتان إبد "أنثى الحمار التي تلد كل عام
	فُعْلٌ	حَلو - مَرٌ
	فُعْلٌ	حَطَم
	فُعْلٌ	جَنْب : والجار الجنب
	فُعْلٌ	عَنْق

(٢) الاسم الرباعي المجرد : وهو ما كان مؤلفا من أربعة أحرف أصول .

أوزان الرباعي المجرد :

للاسم الرباعي المجرد ستة أوزان هي :

الأوزان	الأسماء	الصفات
١	جَعْفَر - جَنْدَل	شَهْرَب " الشيخ الكبير "
٢	دِرْهَم - قِلْعِم	هَيْلَع " الأكل "
٣	دِعْبِل - زَبْرَج	دَلْقِم " الناقة التي هرمت " ، عِنْقَص " المرأة البديئة "
٤	بُرْثُن	جُرْشَع " العظيم من الجمال والخيل "
٥	فَطْحَل	سِبَطْر " السهم الماضي والطويل المحنة "
٦	جُحْدَب " ذكر الجراد "	جُرْشَع

(٣) الاسم الخماسي المجرد : وهو ما تألف من خمسة أحرف أصول .

أوزان الخماسي المجرد : وللإسم الخماسي المجرد أربعة أوزان :

الأوزان	الأسماء	الصفات
١	سفرجل - فرزدق	شمردل " الشمردل : الطويل "
٢	خزعبل " الباطل "	القدعمل " الضخم من الإبل "
٣	زنجفر " معدن يعمل منه الحبر الأحمر "	جردحل " الضخم من الإبل "
٤	جحمرش	صهصلق

أبنية المزيد :

إن أقصى ما يبلغه الاسم بالزيادة سبعة أحرف نحو : استغفار ، واحرنجام ، واشهيباب .

وتأتي الزيادة في الاسم على نوعين :

١- مضاعفة حرف من حروف الاسم الأصول ، مثل : (جلباب) حيث كررت الباء ، إذ أصله (جلب) ، و (قعدد) حيث كررت الدال إذ أصله (قعد) .

٢- إضافة بعض حروف الزيادة عليه ، ويتم هذا كما يلي :

أ- في الثلاثي :

- زيادة حرف مثل : ضارب وكاتب ، فيصبح رباعيا مزيدا .



- زيادة حرفين مثل : مضروب ومكتوب ، فيصبح خماسيا مزيدا .
- زيادة ثلاثة أحرف مثل : مستخرج ومستفهم ، فيصبح سداسيا مزيدا .
- زيادة أربعة أحرف مثل : استخراج واستفهام ، فيصبح سباعيا مزيدا .

#### ب - في الرباعي :

- زيادة حرف مثل : مدحرج ، فيصبح خماسيا مزيدا .
- زيادة حرفين مثل : متدحرج ، فيصبح سداسيا مزيدا .
- زيادة ثلاثة أحرف مثل : احرنجام ، فيصبح سباعيا مزيدا .

#### ج- في الخماسي :

- زيادة حرف مد قبل الآخر مثل: سلسليل وعضرفوط، فيصبح سداسيا مزيدا .
- زيادة حرف مد بعد الآخر مجردا عنن التاء مثل قبعثرى فيصبح سداسيا أيضا ، أو مع التاء مثل :  
قبعثرة فيصبح سباعيا مزيدا .

### تدريبات

#### التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية :

١- إلى ماذا ينقسم الاسم باعتبار أصالة حروفه وزيادتها ؟

.....  
.....

٢- ما هو الاسم الثلاثي المجرد والرباعي المجرد ؟

.....  
.....  
.....

٣- كيف يضاف حروف الزيادة على الاسم الثلاثي ؟

.....  
.....  
.....

التدريب الثاني : أوزن الكلمات الآتية بالميزان المناسب :

١- شَمْس ..... شَمْس

٢- قَمَر ..... قَمَر

٣- فَرَس ..... فَرَس

٤- جَعْفَر ..... جَعْفَر

٥- سَفَرَجَل ..... سَفَرَجَل

٦- حُلُو ..... حُلُو

٧- إِيْل ..... إِيْل

٨- فُرْطَبَة ..... فُرْطَبَة

٩- تَمْر ..... تَمْر

١٠- رُمَان ..... رُمَان

## الدرس الثالث : المقصور والمنقوص والممدود

ينقسم الاسم من حيث نوعية حروفه إلى :

١- مقصور

٢- منقوص

٣- ممدود

(١) الاسم المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف مقصورة لازمة مثل : مصطفى وفتى وعصا وهوى .

أحكام الاسم المقصور :

١- في حالة التنوين : يجوز تنوين الاسم المقصور إذا كان مجردا من (ال) والاضافة . وعند تنوينه تحذف ألفه لفظا لا خطأ وفي الأحوال الثلاثة (الرفع والنصب والجر) تكون التنوين بفتحتين ،

فتقول : هذا فتى ، وحدث فتى ، واتكأ على عصا .

٢- في حالة التثنية : يثنى الاسم المقصور بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع مراعاة الأمور الآتية :

- رد ألفه إلى أصلها ( ياء أو واو ) إن كان ثلاثيا ، فيقال في فتى : فتيان ، وفي عصا : عصوان .
- قلب ألفه ياء إن كان رباعيا فصاعدا ، فيقال في مستشفى : مستشفيان ، وفي مصطفى : مصطفىان .

في حالة الجمع :

٣- جمع مذكر السالم : يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف ألفه لالتقاء الساكنين وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء للدلالة على الألف المحذوفة فيقال في مصطفى : مُصْطَفَوْنَ ، ومصطفَيْنَ .

٤- جمع المؤنث السالم : يجمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالما بزيادة ألف وتاء مع مراعات الأمور الآتية :

- رد ألفه إلى أصلها إن كان ثلاثيا ، فيقال في رحى : رحيات ، وفي عصا : عصوات .
- قلب ألفه ياء إن كان رباعيا فصاعدا ، فيقال في مستشفى : مستشفيات .

٥- جمع التكسير : يجمع الاسم المقصور جمع تكسير على أوزان مختلفة منها :

أ - يجمع ما كان على وزن (فَعَلَ) - بفتحين - على (أفعال) مثل : رحى فتقول : أرحاء ، وقفنا تجمع على : أقفاء .

ب - يجمع ما كان على وزن (فِعَلَ) - بكسر ففتح - على (أفعال) أيضا مثل : إني فتقول آناء ومنه قوله تعالى : ( أمن هو قانت آناء الليل ) ، وفي معى تقول : أمعاء .

ج - يجمع ما كان على وزن (فُعَلَى) - بضم فسكون - أو (فِعَلَى) تجمع في الغالب على وزن (فَعَالَى) وقد يكسرون اللام في كثير منه نحو : حُبَلَى : حَبَالَى أو حَبَالٍ .

د - يجمع ما كان على وزن (فعلَى) مؤنث (فعالن) على وزنيّ (فَعَالَى) و(فُعَالَى) فتقول في سكرى : سَكَارَى أو سُكَارَى .

ويأتي أيضا على وزن (فِعَال) مشتركا بين المذكر والمؤنث فيقال في عجلي وعجلان : عِجَال ، وفي عطشى وعطشان : عِطَاشٌ

ه - يجمع ما كان منه على مثل : كبرى و صغرى على وزن (فُعَل) فيقال فيهما : كُبْر و صُغْر .

### أنواع ألف المقصور :

١- منقلبة عن واو أو ياء ، ويعرف ذلك بتثنيته ، فألف عَصَا منقلبة عن واو لأن تثنيته عصوان ، وألف هُدَى منقلبة عن ياء لأن تثنيته هُديان .

٢- مزيدة للتأنيث ، وذلك في مؤنثات اسم التفضيل ، كبرى مؤنث أكبر ، وعظمى مؤنث أعظم ، ودنيا مؤنث أدنى ، وفي مؤنثات الوصف المزيدة بألف ونون كعطشى مؤنث عطشان .

٣- مزيدة للإلحاق ، كما في (أرطى) حيث زيدت ألفه ليلحق بوزن (جعفر) .

## (٢) الاسم المنقوص :

المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : هادي ومهتدي .

## أحكام الاسم المنقوص :

١- حالة التنوين : يجوز تنوين الاسم المنقوص إذا كان مجرداً من (ال) والاضافة وفي حالتيّ الرفع والجر .

وعند تنوينه تحذف ياءه لفظاً وخطاً لالتقاء الساكنين والتنوين -هنا- بكسرتين ، فيقال : هذا قاضٍ ومررت بداعٍ .

٢- حالة التثنية : يثنى الاسم المنقوص بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع رد يائه إن كانت محذوفة ، فيقال في هاد : هاديان وهاديين .

٣- في حالة الجمع : يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون مع حذف يائه لاستتقال التلطف بها وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للمناسبة فيقال في منادي : منادون ومنادين ، وفي داع : داعون وداعين .

والاسم المنقوص لا يجمع جمع مؤنث سالماً إلا إذا سمي به مؤنث وعندها يجمع بزيادة ألف وتاء ثم يتبع فيه طريقة تثنيته .

## (٣) الاسم الممدود :

الممدود : هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل : كساء وصحراء .

## أحكام الاسم الممدود :

أولاً : أنواع الاسم الممدود :

تأتي الاسم الممدود على ثلاثة أنواع :

١- أصلية نحو : إنشَاء ( من أنشأ ) .

٢- مزيدة للإلحاق كما في علياء .

٣- مزيدة للتأنيث مثل : حسناء ( من الحسن ) .

٤- منقلبة عن واو أو ياء نحو : (كساء) فإن أصلها (كساو) بدليل قولنا كسا يكسو . و(بناء) فإن أصلها : (بناي) بدليل قولنا : بني يبني .

### ثانيا : حالة التثنية :

يثنى الاسم الممدود بزيادة ألف ونون أو ياء ونون مع مراعات الأمور الآتية :

- ١- بقاء همزته على حالها إن كانت أصلية ، فيقال في إنشاء : إنشاءان و إنشائين .
- ٢- قلب همزته واوا إن كانت مزيدة للتأنيث ، فيقال في حسناء: حسناوان وحسناوين .
- ٣- بقاء همزته على حالها أو قلبها واوا إن كانت لللاحق أو منقلبة عن واو أو ياء ، فيقال : في كساء : كساءان وكساوان وكساءين وكساوين ، وفي بناء : بناءان و بناوان ، وفي علياء : علياءان وعلياوان .

### ثالثا : في حالة الجمع :

- ١- والطريقة التي تتبع في جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما هي نفس طريقة تثنيته وذلك :
  - أ- إن كانت الهمزة أصلية ، بقيت على حالها مثال : وضاء وضأؤون وضاءين ، قراء : قراؤون قراءين .
  - ب- وإن كانت الهمزة مزيدة للتأنيث وجب قلبها واو مثال : ورقاء ورقاؤون ورقاوين ، زكرياء : زكرياؤون زكرياوين.
  - ج- أما إذا كانت مبدلة من واو أو ياء ، أو مزيدة لللاحق جاز فيها الوجهان إبقاؤها على حالها أو قلبها واو مثال : رجاء رجأؤون أو رجأوون ، رجاءين أو رجأوين ، غطاء : غطاءؤون أو غطاوون ، غطاءين أو غطاووين .
- ٢- ويجمع الاسم الممدود جمع تكسير على أوزان مختلفة :
  - أ- يجمع ما كان (فَعَال) (فُعَال) (فَعَال) على (أفَعلة) فتقول في غطاء : أغطية ، وفي سماء : اسمية ، وفي رداء : أردية ، وكساء: أكسية ، ووعاء : أوعية .
  - ب- ويجمع ما كان على وزن (فعلاء) على (فعال) وعلى (فعالي) فيقال في صحراء : صحارٍ وصحارى ، وفي عذارى : عذارٍ وعذارى .

## تدريبات

التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ماهي أقسام الام من حيث نوعية حروفه ؟ أذكر تعريف كل منها .

.....  
.....

٢- كيف يثنى الاسم المقصور ؟

.....  
.....

٣- كيف يجمع الاسم المنقوص ؟

.....  
.....

٤- اذكر أنواع الاسم الممدود .

.....  
.....  
.....

٥- كيف يجمع الاسم الممدود جمعا تكسييرا ؟ اذكر مع المثال

.....  
.....  
.....

التدريب الثاني :

(١) أذكر تثنية الكلمات الآتية في حالات (الرفع والنصب والجر) كما في المثال :

مثال : عصا = عصوان - عصوين ، كساء = كساءان - كساءين، قاضي = قاضيان - قاضيين .

## حالة الرفع

## حالتى النصب والجر

- ١- صحراء .....
- ٢- مستشفى .....
- ٣- داعي .....
- ٤- سماء .....
- ٥- غطاء .....
- ٦- والي .....
- ٧- بناء .....
- ٨- هادي .....
- ٩- عطشى .....
- ١٠- علياء .....

(٢) اجمع الكلمات الآتية مع بيان ما حدث لها من تغيير :

١. مصطفى : .....
٢. مستشفى : .....
٣. عصي : .....
٤. منادي : .....
٥. داعي : .....
٦. مهتدي : .....
٧. وضاء : .....
٨. غطاء : .....



..... ٩. رجاء :

..... ١٠. زكرياء :

(٣) هات أوزانا لجموع التكسير الآتية مع التشكيل (أي وضع الحركات) :

..... ١. سُكَّارَى :

..... ٢. أَغْطِيَّة :

..... ٣. أَرْحَاء :

..... ٤. كُبْر :

..... ٥. حُبَالَى :

..... ٦. صَحَارَى :

..... ٧. عَطَاش :

..... ٨. أُوعِيَّة :

..... ٩. عَذَارٍ :

..... ١٠. أُكْسِيَّة :

## الفصل الرابع : المذكر والمؤنث

ينقسم الاسم باعتبار الجنس إلى : مذكر ومؤنث .

١- المذكر : وهو الاسم الدال على الذكور . نحو : رجل وحصان .

٢- المؤنث : وهو الاسم الدال على الاناث نحو : امرأة وفرس .

وينقسم كل من المذكر والمؤنث إلى حقيقي ومجازي .

١- المذكر الحقيقي : هو الاسم الذي له مؤنث من جنسه . مثل : رجل وجمل .

٢- المذكر المجازي : هو الاسم الذي ليس له مؤنث من جنسه . مثل : كتاب .

٣- المؤنث الحقيقي : وهو الاسم الذي له مذكر من جنسه . مثل : امرأة وناقة .

٤- المؤنث المجازي : وهو الاسم الذي ليس له مذكر من جنسه . مثل : منضدة .

ويعامل المذكر المجازي عند تركيبه في الجملة معاملة المذكر الحقيقي ، وكذلك المؤنث المجازي يعامل معاملة المؤنث الحقيقي عند التركيب .

أقسام المؤنث : ينقسم المؤنث إلى قياسي وسماعي .

١- القياسي : وهو ما لحقته إحدى علامات التأنيث الثلاثة ( التاء والألف المقصورة والألف الممدودة ) مثل : فاطمة وحبلى وصحراء . ويسمى بالمؤنث اللفظي .

٢- المؤنث السماعي : وهو ما لم تلحقه إحدى علامات التأنيث الثلاث وإنما اقتصر في تأنيته على المسموع من استعمال العرب .

وهي كما وردت في منظومة ابن الحاجب : العين - الأذن - النفس - الدار - السن - الكف - الدلو -  
الأرض - البئر - جهنم - النار - السعير - الشمس - اللظى - العضد - الاست - العقرب - الأرنب  
الثعلب - الغول - الجحيم - سقر - الرياح - العصا - اليد - الورك - الفردوس - الفلك - الخمر - الذهب  
- المسى - اليمين - الفأس - القوس - الفخذ - الكتف - الأفعى - العنكبوت - العقاب - الفهد -

الشمال - الأصبغ - المنجنيق - الحرب - الذراع - القدم - الضبع - النعل - الفرس - الساق - الرّجل -  
السرراويل - عروض الشعر - الكبد - الكرّش - الملح - الكأس - القدر - الدرّع - العين (النابعة) .

### علامات التأنيث :

- ١ - التاء القصيرة ( أو المربوطة أو المدورة ) مثل : قافلة وقائلة .
- ٢ - الألف المقصورة : وهي ألف مفردة زائدة في آخر الاسم مثل : ذكرى وكبرى .
- ٣ - الألف الممدودة : وهي ألف زائدة في آخر الاسم قبلها ألف قلبت هي من أجلها همزة مثل صحراء وعاشوراء .

### أبنية المؤنث بالألف المقصورة :

ومن الأوزان المشهورة للمؤنث بالألف المقصورة ما يلي :

- ١- فُعَلَى نحو : أربى وشعبي .
- ٢- فُعَلَى نحو : بهمى وحبلى ورجعى .
- ٣- فَعَلَى نحو : بردى ومرطى .
- ٤- فَعَلَى نحو : صرعى ودعوى وكسلى .
- ٥- فُعَالَى نحو : حبارى .
- ٦- فُعَلَى نحو : سهمى .
- ٧- فِعَلَى نحو : سبطرى .
- ٨- فِعَلَى نحو : ذكرى وظربى .
- ٩- فَعِيلَى نحو : حثيثى .
- ١٠- فُعَلَى نحو : كبرى .
- ١١- فُعِيلَى نحو : خليطى .

١٢- فعلى نحو : شكارى .

أبنية المؤنث بالألف الممدودة

للمؤنث بالألف الممدودة أوزان كثيرة نذكر بعضها منها :

١- فَعْلَاءٌ مثل : صحراء وحمراء .

٢- أَفْعَلَاءٌ، أَفْعَلَاءٌ، أَفْعَلَاءٌ مثل : أربعاء .

٣- فَعْلِلَاءٌ مثل : عقرباء .

٤- فِعَالَاءٌ مثل : قصاصاء .

٥- فُعْلَلَاءٌ مثل : قرنصاء .

٦- فاعولاء مثل عاشوراء .

٧- فاعِلاءٌ مثل : قاصعاء .

٨- فِعْلِيَاءٌ مثل : كبرياء .

٩- مَفْعُولَاءٌ مثل : مشيوخاء .

١٠- فَعْلَاءٌ (بفتح أوله وتثنية ثانيه ) مثل : دبوقاء - وبراساء - وكثيراء .

١١- فَعْلَاءٌ (بتثنية أوله وفتح ثانيه ) مثل : حِيلَاءٌ - جَنْفَاءٌ - وَسِيرَاءٌ .

### طريقة معرفة المؤنث المعنوي :

يتعرف ويستدل على ما ليس فيه علامة تأنيث ظاهرة بما يلي :

١- يعود الضمير إليه مؤنثا كقوله تعالى ( النارُ وعدها الله الذين كفروا ) .

٢- بوصفه بالمؤنث مثل : أَكَلْتُ كَنْفًا مَشْوِيَةً .

٣- برد التاء إليه في التصغير مثل : كُتَيْفَةٌ وَئِدِيَّةٌ .

٤ - الاشارة إليه بالمؤنث نحو : ( هذه جَهَنَّم ) .

#### تأنيث الصفة :

تؤنث الصفة بزيادة التاء في آخرها مثل : قادم يقال فيه : قادمة إلا فيما يأتي من أوزان :

١ - وزن (فُعْلان) مثل : سكران فإنها تؤنث على وزن (فُعْلى) فيقال في سكران : سكرى . وفي عطشان : عطشى .

٢ - وزن (افعل) - الدال على اللون أو العيب أو الحلية - مثل : أحمر وأعرج وأكحل ، فإنها تؤنث على وزن (فُعْلاء) فيقال في أحمر : حمراء ، وفي أعرج : عرجاء ، وفي أكحل : كحلاء .

٣ - وزن (أفعل) - الدال على التفضيل - مثل أكبر وأعظم ، فإنها تؤنث على وزن (فُعْلى) فيقال في أكبر : كبرى ، وفي أعظم : عظمى .

#### أوصاف مختصة بالمؤنث :

في اللغة العربية أوصاف خاصة بالجنس المؤنث أمثال : حائض، وطامث، وعافر، وعقيم، وحامل، وناهد، وكاعب، وعانس، وآيس، وبائس، وناشز، وطاقق، ومعصر، ومرضع، وقاعد، وبكر، وثيب . ومن هنا استغنت عن علامات التأنيث .

#### أبنية الأوصاف التي يستوي فيها المذكر والمؤنث :

هناك من الأوصاف مالا تلحق علامة التأنيث فيستوي فيه المذكر والمؤنث من حيث الاستعمال ، ومن أشهر هذه الأوزان ما يأتي :

١ - وزن (فُعُول) بمعنى (فاعل) نحو صبور بمعنى صابر وشكور بمعنى شاعر ، فيقال : هذا رجل صبور ، وهذه امرأة صبور ، وذلك رجل شكور وتلك امرأة شكور .

٢ - وزن (مِفْعَال) نحو مهذار ومفراح فيقال رجل مهذار وامرأة مفراح .

٣ - وزن (مِفْعِيل) نحو منطليق ومعطير ، فتقول : هذه امرأة منطليق ومعطير وذلك رجل منطليق ومعطير .

٤ - وزن (مِفْعَل) نحو : مغشم ، فتقول : رجل مغشم وامرأة مغشم .

٥- وزن (فعليل) بمعنى (مفعول) نحو : جريح وكحيل فيقال : رجل جريح وامرأة جريح ، رجل كحيل وامرأة كحيل ، وهكذا .

الأسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث :

هناك أسماء يجوز فيها التذكير والتأنيث ، وهي منقسمة إلى قسمين :

١- سماعية لورود ذلك في الاستعمال العربي منها : طريق - حال - سلم - سكين - قفا - سبيل - عنق - رحم - مسك - سلاح .

فتقول : هذه طريق وهذا طرق ، والحال جيد والحال جيدة ، وهكذا .

٢- قياسية : وهي أسماء الأجناس التي يفرق بينها وبين واحدتها بالتاء كالنخل والتمر والشجر والبقر .

### تدريبات

التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما هو المذكر الحقيقي والمجازي ؟

.....  
.....

٢- عرّف المؤنث الحقيقي والمجازي ؟

.....  
.....  
.....

٣- اذكر علامات التأنيث ؟

.....  
.....  
.....

٤- كيف نَتَعَرَّفُ على المؤنث المعنوي ؟

.....  
.....

٥- هناك أوصاف يشترك فيها المذكر والمؤنث اذكرها ؟

.....  
.....  
.....

التدريب الثاني :

(١) هات مؤنث للمذكر الآتي :

المؤنث	المذكر
.....	رجل
.....	طالب
.....	طبيب
.....	جمل
.....	ديك
.....	ثور

(٢) اقرأ القصة واستخرج منها المذكر والمؤنث مع بيان نوعهما من حيث الحقيقة والمجاز :

عيد الأضحى

يَسْتَعِدُّ الْمُسْلِمُونَ فِي جَمِيعِ بَقَاعِ الْأَرْضِ لِلِإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْأَضْحَى ، وَالْأَضْحِيَّةُ شَعِيرَةٌ أَوْجَبَهَا الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى كُلِّ قَادِرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَدَائِهَا لِمَا لَهَا مِنْ أَجْرٍ عَظِيمٍ ، وَالْأَضْحِيَّةُ كُلُّ مَا يَذْبَحُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَامُوسِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ مِنْ أَجْلِ التَّقَرُّبِ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْأَضْحِيَّةُ سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَنِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ (أَمْرٌ بِالنَّحْرِ وَهُوَ لَكُمْ سَنَةٌ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَشَرَعَتِ الْأَضْحِيَّةُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ هِجْرَةِ الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

والسلام ودليل مشروعيتها ثابت بالكتاب والسنة {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ} سورة الكوثر: ٣ . وفي السنة أن النبي ﷺ  
ضَحَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ الْكَرِيمَةِ وَكَبَّرَ .

المذكر	المؤنث	النوع
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

التدريب الثالث : أكمل الفراغ الآتي بإضافة الكلمة ما بين قوسين :

- ١- ..... سلمى إلى السوق . ( خرج - ذهبت - سألت )
- ٢- ..... هو سفينة الصحراء . ( الجاموس - الجمل - الناقة )
- ٣- ذهبت ..... إلى المستشفى . ( نجوى - طلحة - حمزة )
- ٤- هذا الطالب ..... ( مجدة - مجتهدة - مجتهد )
- ٥- المؤمن القوي خير من المؤمن ..... ( المعز - السليم - الضعيف )
- ٦- شربت ..... الحليب . ( هند - وائل - عمار )
- ٧- يذاكر ..... الدروس . ( خالد - هدى - نهي )
- ٨- ..... قلم رصاص . ( هذه - هذا - تلك )
- ٩- هذه الحديقة ..... ( جميل - واسعة - نظيف )
- ١٠- هذا المنزل ..... ( مرتب - عالية - ضيقة )



## الدرس الخامس : المفرد والمثنى والجمع

ينقسم الاسم باعتبار العدد إلى : مفرد ومثنى وجمع .

١- المفرد : هو ما دل على واحد أو ما في حكمه .

٢- المثنى : هو ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره .

٣- الجمع : هو ما دل على ثلاثة فأكثر بزيادة واو ونون أو ياء ونون أو ألف وتاء في آخره أو بتغيير هيئة مفردة لفظاً أو تقديراً .

### المثنى :

يصاغ المثنى بزيادة ألف ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر على مفردة .

ولايتأتى هذا إلا في المفرد المعرب غير المركب الذي له مماثل في لفظه ومعناه نحو : كتاب فيقال فيه كتابان وكتابين .

الجمع : ينقسم الجمع على ثلاثة أقسام هي : جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير :

### أولاً : جمع المذكر السالم :

يصاغ جمع المذكر السالم بزيادة واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر على آخر مفردة .  
فيقال في معلم : معلمون ومعلمين .

### مواضع جمع المذكر السالم :

١- العلم : يشترط أن يكون لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ومن التركيب . نحو : محمد فيقال فيه : محمدون ومحمدين .

٢- الصفة : بشرط أن تكون لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث وليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو : مسلمون ومسلمين .

## ثانيا : جمع المؤنث السالم

يصاغ جمع المؤنث السالم بزيادة ألف وتاء على آخر مفردة بعد حذف التاء فيقال في معلمة : معلمات .

### مواضع جمع المؤنث السالم :

- ١- أعلام الإناث كزينب وفاطمة .
- ٢- ما ختم بالتاء كمعلمة وشاعرة وشجرة .
- ٣- ما ختم بألف التأنيث المقصورة كحبلتي ، ولا يجمع جمع مؤنث سالما ما كان على وزن فعلى مؤنث فعلان كعطشي ، كما لا يجمع مذكره جمع مذكر سالم .
- ٤- ما ختم بألف التأنيث الممدودة كصحراء . ويستثنى منه ما كان على وزن فعلاء مؤنث أفعل كحمراء فإنه لا يجمع مذكره جمع مذكر سالما ولا يجمع مؤنثه جمع مؤنث سالما .

### ثالثا : جمع التكسير

يصاغ جمع التكسير بتغيير بنية مفردة وفي الغالب يحدث هذا التغيير عن طريق تغيير حركة في بنية الكلمة كما في (أسد) بفتح الهمزة للمفرد و(أسد) بضم الهمزة للجمع ، وقد يأتي بتغيير حركة وزيادة حرف أو أكثر كما في أسد : وأسود ورجل : ورجال .

### أقسام جمع التكسير :

ينقسم جمع التكسير إلى قسمين : جمع قلة وجمع كثرة .

- ١- جمع القلة : هو ما دل على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة .
- ٢- جمع الكثرة : هو ما دل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية .

### أوزان جمع القلة :

أوزان جمع القلة أربعة هي :

١- (أَفْعُل) ويأتي في موضعين :

أ- المفرد الثلاثي السالم على وزن (فَعْلُ) نحو نفس : أنفس .

ب - المفرد المؤنث الرباعي الذي ثلثه حرف علة نحو ذراع : أذرع .

٢ - أفعال : يطرد في كل مفرد ثلاثي لم يطرد فيه أفعل نحو : سيف : أسياف ، وعنق : أعناق ، وقفل : أقفال .

٣ - (أفْعَلَة) ويطرد في كل مفرد رباعي ثلثه حرف مد زائد ، مثل عمود : أعمدة ، وطعام : أطعمة ، ورغيف : أرغفة .

٤ - (فُعَلَة) وهو سماعي ومن مسموعاته فتى : فتيه ، وشيخ : شيخة .

### أوزان جمع الكثرة :

وأوزان جمع الكثرة كثيرة ، ومن أشهرها :

١- (فُعَل) ويطرد في الصفة على وزن (أفعل فعلاء) كأخضر خضراء : خضر ، وأعرج عرجاء : عرج .

٢- (فُعَل) ويطرد في موضعين :

أ- الصفة على وزن (فعول) كصبور : صبر ، وغيور : غير .

ب - المفرد الرباعي الذي ثلثه حرف مد وغير محتوم بالتاء ، كسرير : سرر ، وعمود : عمد ، وذراع : ذرع .

٣- (فُعَل) ويطرد في موضعين :

أ- الاسم على وزن (فُعَلَة) نحو لجة : لجج ، وغرفة : غرف .

ب - الصفة على وزن (فعلى) مؤنث (أفعل) نحو كبرى : كبر ، صغرى : صغر .

٤- (فُعَل) ويطرد فالاسم على وزن (فُعَلَة) نحو : كسرة : كسر ، ونقمة : نقم .

٥- (فُعَلَة) ويطرد في وصف المذكر العاقل على زنة (فاعل) معتل اللام (اسم الفاعل من الناقص) مثل : قاض : قضاة ، ورام : رماة .

٦- (فُعَلَة) ويطرد في وصف المذكر العاقل على زنة (فاعل) صحيح اللام (اسم الفاعل من الصحيح) مثل ساحر : سحرة ، وقاتل : قتلة .

٧- (فُعَلَى) ويطرد في كل وصف على وزن (فيعيل) بمعنى (مفعول) دال على أذى نحو : مريض : مرضى ، وجريح : جرحى .

- ٨- (فَعَلَّة) ويطرد في كل اسم ثلاثي على وزن (فُعَل) أو (فِعَل) مثل : دب : دبة ، وقرد : قرده .
- ٩- (فُعَل) ويطرد في كل وصف على وزن (فاعل) أو (فاعلة) صحيحي اللام مثل : راعع : رُكَّع ، وعاذلة : عُدَّل .
- ١٠- (فُعَّال) ويطرد في كل وصف لمذكر عاقل على (زنة) صحيح اللام ، مثل : كاتب : كُتِّاب ، وحارس : حَرَّاس .

#### ١١- (فُعَّال) ويطرد في المواضع التالية :

- (فَعَل) مثل : جمل : جمال ، ورقبة : رقاب .
- (فِعَل) اسما غير سالم مثل ذئب : ذئاب ، وبئر : بئار ، وظل : ظلال .
- (فُعَل) نحو رمح : رماح .
- (فَعَل) أو (فَعَلَّة) اسمي صحيحي اللام نحو كعب : كعاب ، وقصعة : قصاع .
- (فَعِيل) و(فَعِيلَة) صفتين صحيحي اللام ، نحو طويل : طوال ، وكريمة : كرام .
- (فَعْلان) صفة مثل عطشان : عطاش .
- (فَعْلَى) صفة مثل ظمأى : ظماء .
- (فَعْلَانَة) صفة مثل ندمانة : ندام .
- (فُعْلَانَة) صفة مثل خمصانة : خماص .

#### ١٢- (فُعُول) ويطرد في المواضع التالية :

- كل اسم على زنة (فِعَل) نحو وَعِل : وعول ، ونمر : نمور .
- كل اسم على زنة (فَعَل) غير واوي نحو ليث : ليوث ، وقلب : قلوب .
- كل اسم على زنة (فُعَل) نحو برد : برود ، وجند : جنود .
- كل اسم على زنة (فِعَل) نحو حمل : حمول ، فيل : فيول .

#### ١٣- (فِعْلان) ويأتي في الأسماء على الأوزان الآتية :

- (فُعَّال) مثل غلام : غلمان ، وغراب : غربان .
- (فُعَل) مثل جرد : جردان ، وصرد : صردان .
- (فُعَل) واوي العين مثل حوت : حيتان ، وعود : عيدان ، وكوز : كيزان .
- (فَعَل) واوي العين مثل باب : بيبان ، وتاج : تيجان .

١٤- (فُعْلَان) ويأتي في الأسماء على الأوزان الآتية :

- (فَعِيل) كقَضِيْب : قَضْبَان ، وَكثِيْب : كَثْبَان ، وَرغِيْف : رَغْفَان .
- (فَعَل) صَحِيْح العِيْن ، كَحْمَل : حَمْلَان ، وَذَكَر : ذَكَرَان .
- (فَعَل) صَحِيْح العِيْن ، كَظْهَر : ظَهْرَان ، وَعَبَد : عَبْدَان .

١٥- (فُعْلَاء) ويأتي في موضعين :

- تأتي جمعاً لصفة على وزن (فَعِيل) صفة لمذكر عاقل يدل على مدح أو ذم ، مثل كَرِيْم : كَرْمَاء ، وَبَجِيْل : بَجَلَاء ، أَوْ دَالَةٌ عَلَى الْمَشَارَكَةِ ، مِثْل جَلِيْس : جَلَسَاء ، وَشَرِيْك : شَرَكَاء .
- تأتي جمعاً لصفة المذكر العاقل على زنة (فَاعِل) نُحُو عَالَم : عِلْمَاء ، وَصَالِح : صِلْحَاء .

١٦- (أَفْعَلَاء) وَيَطْرُد فِي وَصْف الْمَذْكَر الْعَاقِل عَلَى وَزْن (فَعِيل) بِمَعْنَى (فَاعِل) مَعْتَل اللَّام أَوْ مُضْعَف ، نُحُو نَبِي : أَنْبِيَاء ، وَشَدِيد : أَشْدَاء .

## تدريبات

التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية

١- عرّف كلا من المفرد ، المثنى ، الجمع ؟

.....  
.....  
.....

٢- كيف يصاغ المثنى ؟

.....  
.....

٣- كم أقسام الجمع أجب مع المثال ؟

.....  
.....  
.....

٤- أذكر مواضيع جمع المؤنث السالم .

.....  
.....  
.....

٥- كيف يصاغ جمع التكسير ؟

.....  
.....

٦- ماهو جمع القلة وجمع الكثرة ؟

.....  
.....

التدريب الثاني :

(١) هات أوزان للجموع الآتية :

١- أعناق .....

٢- أطعمة .....

٣- شيخة .....

٤- خضر .....

٥- سحرة .....

(٢) إجمع الكلمات الآتية وضعها في جمل مفيدة :

١- معلم .....

٢- شجرة .....

٣- مهندس .....

٤- طبيب .....

٥- خياطة .....

٦- رجل .....

٧- قاض .....

٨- هند .....

٩- طالبة .....

..... ١٠ - عالم

### التدريب الثالث : هات مفرد لجموع الآتية ثم اجعلها مثني

المثني	المفرد	الجمع
.....	.....	١- مسلمون
.....	.....	٢- مجتهدات
.....	.....	٣- طبيبات
.....	.....	٤- فتيية
.....	.....	٥- بئار
.....	.....	٦- ظلال
.....	.....	٧- جمال
.....	.....	٨- غرف
.....	.....	٩- أسياف
.....	.....	١٠- مكتبات



## الدرس السادس : الجامد والمشتق

ينقسم الاسم باعتبار التصريف والاشتقاق إلى قسمين : جامد ومشتق .

١- الجامد : وهو الاسم الذي لم يؤخذ من غيره ، مثل قيام ورجل ويد .

٢- المشتق : هو الاسم المأخوذ من غيره ، مثل قائم ومأكل وجميل .

وينقسم الجامد إلى قسمين : اسم ذات واسم معنى .

١- اسم الذات : وهو الاسم الدال على معنى قائم بنفسه، نحو : رجل أرض .

٢- اسم المعنى : وهو الاسم الدال على معنى قائم بغيره نحو : العلم والرحمة ، ومنه المصادر .

المصدر : هو الاسم الدال على الحدث المجرد من الزمان والمكان والشخص ، مثل : جلوس ، وتفضل ، وانسانية .

أبنية المصادر :

تأتي أبنية المصادر من أوزان الأفعال الثلاثي المجرد والمزيد ، ومن أوزان الأفعال الرباعي المجرد والمزيد .

(١) أبنية مصادر الثلاثي المجرد :

المصدر : قَتَلَ ، وَحَلَقَ ، سَوَّقَ .	فَعَلَ يَفْعُلُ : قتل يقتل ، خلق يخلق ، ساق يسوق .	١ (فَعَلَ)
المصدر : ضَرَبَ ، وَوَعَدَ .	فَعَلَ يَفْعُلُ : ضرب يضرب ، وعد يعد .	ويأتي مصدرا لكل فعل متعد على
المصدر : فَتَحَ ، فَتَحَّ .	فَعَلَ يَفْعُلُ : قطع يقطع ، فتح يفتح .	الأوزان الآتية :
المصدر : حَمَدَ ، نَيْلَ .	فَعَلَ يَفْعُلُ : حمد يحمد ، نال ينال .	
المصدر : وَمَقَّ	فَعَلَ يَفْعُلُ : ومق يمق .	

٢- (فُعُول) ويأتي مصدرا لكل فعل لازم على وزن (فَعَلَ) مثل : قعود ، وجلوس ، وذهوب .

مثل : نِفَار ، وإِبَاء ، شِبَاب، شِرَاد .	الدال على الامتناع والإبَاء	٣- (فِعَال) ويأتي مصدرا لكل فعل لازم على وزن (فَعَل) الذي تدل على المعاني الآتية:
مثل : قِطَاع .	الدال على انتهاء زمان الفعل	
مثل : كِشَاح .	الدال على وسم .	

٤- (فَعْلَان) ويأتي مصدر للفعل اللازم على وزن (فَعَل) الدال على اللاضطراب والتقلب ، مثل : دَارَ : دَوْرَان ، طَارَ : طَيْرَان ، لَمَعَ : لَمَعَان .

٥- (فُعَال) ويأتي مصدر للفعل اللازم على وزن (فَعَل) الدال على الداء مثل : نُعَاس، عُطَاس، سُهَام ، والدال على صوت مثل : صُرْخ : صُرَاخ ، وَنَعَقَ : نُعَاق ، وَبَعَمَ : بُغَام .

٦- (فَعِيل) ويأتي مصدر للفعل اللازم على وزن (فَعَل) الدال على صوت مثل هدر : هدير ، وصهل : صهيل ، والدال على سير مثل رسم : رسيم ، وذمل : ذميل .

المصدر : خلافة ، سياسة .	فَعَلَ يَفْعُلُ : خلف يخلف	٧- (فِعَالَة) ويأتي مصدرا للفعل على الأوزان الآتية :
المصدر : وكالة ، و خياطة .	فَعَلَ يَفْعُلُ : وكل يكل،خاط يخيط .	
المصدر : سعاية .	فَعَلَ يَفْعُلُ : سعا يسعا .	
المصدر : عرافة* ، وإمارة .	فَعَلَ يَفْعُلُ : عرف يعرف،أمر يأمر .	
المصدر : ولاية .	فَعَلَ يَفْعُلُ : ولى يلي .	

مثل : مرض ، و وجع .	الدال على الداء	٨- (فَعَل) ويأتي مصدرا لكل فعل لازم على وزن (فَعِل) الدال
مثل : ندم ، و جذل .	الدال على حزن وفرح	
مثل : فزع ، و وجل .	الدال على خوف أو ذعر	
مثل : كسل* ، و عور .	الدال على عيب كالداء	

على المعاني الآتية :	الدال على جوع أو عطش	مثل : عطش، وطوى .
----------------------	----------------------	-------------------

٩- (فِعال) ويأتي مصدرها لكل فعل لازم على وزن (فَعْل) الذي تدل على المعاني الآتية:	الدال على حسن أو قبح	مثل : شناعة .
	الدال على نظافة	مثل : طهارة .
	الدال على صغر أو كبر	مثل : حقارة وضخامة .

### أبنية الثلاثي المزيد فيه :

- ١- (إِفْعَال) ويأتي مصدرها على وزن (أَفْعَل يُفْعَل) مثل : إكرام وإعطاء .
- ٢- (تَفْعِيل) ويأتي مصدرها على وزن (فَعَّل يُفَعِّل) مثل : تكسير وتيسير .
- ٣- (تَفْعِلَة) ويأتي مصدرها على وزن (فَعَّل يُفَعِّل) معتل اللام مثل : تعزية .
- ٤- (مِفَاعِلَة) ويأتي مصدرها على وزن (فَاعَل يُفَاعِل) مثل : مقاتلة .
- ٥- (إِفْتِعَال) ويأتي مصدرها على وزن (أَفْتَعَل يُفْتَعِّل) مثل : اشتداد .
- ٦- (انْفِعَال) ويأتي مصدرها على وزن (انْفَعَل يُنْفَعِل) مثل : انطلاق .
- ٧- (اِفْعَالَل) ويأتي مصدرها على وزن (أَفْعَلَّ يُفْعَلُّ) مثل : احمرار .
- ٨- (تَفْعُلُّ) ويأتي مصدرها على وزن (تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ) مثل : تَقَدُّم .
- ٩- (اسْتِفْعَال) ويأتي مصدرها على وزن (اسْتَفْعَل) مثل : استخراج ، واستفهام .
- ١٠- (تَفَاعَل) ويأتي مصدرها على وزن (تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ) مثل : تقاتل .

## أبنية مصادر الرباعي المجرد :

لمصدر الفعل الرباعي المجرد بناء واحد هو (فعللة) نحو زخرفة . وفي المضعف مثل (زلزل) يأتي على (فعلال) أيضا فيقال : زلزلة وزلزال .

أبنية مصادر الرباعي المزيد فيه :

١- تفعّل : ويأتي مصدرا على وزن (تفعلّل يَتَفَعَّل) نحو : تزلزل وتبعثر .

٢- افعلّال : ويأتي مصدرا على وزن (أفعلنل يَفْعَلُنل) نحو : احرنجام .

٣- افعلّال : ويأتي مصدرا على وزن (أفعلنل يَفْعَلُنل) نحو : اطمئننا واقشعرار .

## اسم المصدر

اسم المصدر : هو الاسم الدال على معنى المصدر ، والناقص عن حروف فعله دون تعويض أو تقدير ، مثل : عطاء وسلام وكلام وزكاة .

## تدريبات

(١) أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما هو الجامد والمشتق ؟

.....  
.....

٢- إلى كم ينقسم الجامد ؟ أذكرها .

.....  
.....

٣- عرّف المصدر ، ومن أين يأتي أبنية المصادر ؟

.....  
.....

(٢) هات مصادر للأفعال الآتية :

١- ضرب .....

٢- قطع .....

٣- وكل .....

٤- ولى .....

٥- خاف .....

٦- أكرم .....

٧- اشتد .....

## الدرس السابع : أبنية المشتقات

الأسماء المشتقة هي : اسم الفاعل ، اسم المفعول ، الصفة المشبهة باسم الفاعل ، اسم التفضيل ، اسم الزمان ، اسم المكان ، اسم الآلة .

### تعريف الاشتقاق :

الاشتقاق : هو أخذ كلمة من أخرى بينهما تشابه في المعنى بتغيير في اللفظ . تأخذ المضارع من الماضي والأمر من المضارع وهكذا .

### اسم الفاعل :

اسم الفاعل : هو الاسم المشتق للدلالة على فاعل الحدث أو من قام به الحدث مع التجدد والحدوث في معناه . ولا يؤخذ اسم الفاعل إلا من الفعل المبني للفاعل .

### أبنية اسم الفاعل للثلاثي المجرد :

اسم الفاعل : ناصر ، قاتل ، قاعد .	فَعَلَ يَفْعُلُ : نصر ينصر ، قتل يقتل ، قعد يقعد .	١ - (فاعل)
اسم الفاعل : ضارب ، و وايق .	فَعَلَ يَفْعِلُ : ضرب يضرب ، وبق يبق .	ويأتي اسم فاعل للفعل على الأوزان
اسم الفاعل : قاهر وفارغ .	فَعَلَ يَفْعُلُ : قهر يقهر ، فرغ يفرغ .	الآتية :
اسم الفاعل : شارب ، لاعب .	فَعَلَ يَفْعَلُ : شرب يشرب ، لعب يلعب .	
اسم الفاعل : حاسب ، لاعب .	فَعَلَ يَفْعِلُ : حسب يحسب ، ولي يلي .	

٢ - (فَعِلَ) ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فَعِلَ يَفْعِلُ) نحو : كدر ، وعلى وزن (فَعِلَ يَفْعِلُ) نحو : وجر .

٣ - (افعل) فعلاء : ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فَعِلَ) نحو : أشهب شهباء .

٤ - (فَعْلان) ويأتي اسم فاعل للفعل اللازم على وزن (فَعِلَ) الدال على علوى خلو أو امتلاء نحو : عطشان وريان .

٥ - (فَعِيل) ويأتي اسم فاعل للفعل على وزن (فَعُلَ يَفْعُلُ) نحو : عظيم وبخيل .

٦- (فَعَلَ) ويأتي اسم الفاعل للفعل على وزن (فَعَلَ يَفْعُل) نحو : ضخم وسمح .

اسم الفاعل لغير الثلاثي :

لاشتقاق اسم الفاعل غير الثلاثي على زنة مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره . كما في المثال :

- استفهم - يستفهم - مُسْتَفْهِمٌ .
- اكرم - يكرم - مُكْرِمٌ .
- قاتل - يقاتل - مُقَاتِلٌ .
- انتصر - ينتصر - مُنْتَصِرٌ .
- استعدّ - يستعدّ - مُسْتَعِدٌّ .

استعمال المصدر اسم فاعل :

قد يستعمل المصدر ويراد به اسم الفاعل مثل قولهم : رجل نوم . بمعنى : نائم ، زيد عدل . بمعنى : عادل ، ويوم غم . بمعنى : غائم ، ومعشر كرم . أي : كريم ، وهو رضى . أي : راضٍ .

اسماء المبالغة :

اسماء المبالغة : هي الأوزان أو الهيئات التي يحول إليها اسم الفاعل إذا أريد به الدلالة على الكثرة والمبالغة في اتصاف الذات بالحدث .

أبنية اسماء المبالغة :

ذكر ابن خالويه أن اسماء المبالغة تأتي على اثني عشر وزنا هي :

١- (فَعَّال) نحو : فَسَّاقٌ .

٢- (فَعَّل) نحو : عَدُّرٌ .

٣- (فَعَّال) نحو : غَدَّارٌ .

٤- (فَعُول) نحو : غَدُورٌ .

٥- (مَفْعِيل) نحو : مَعْطِيرٌ .

- ٦- (مُفْعَال) نحو : معطار .  
 ٧- (فُعْلَة) نحو : همزة ولمزة .  
 ٨- (فَعُولَة) نحو : ملولة .  
 ٩- (فَعَّالَة) نحو : علامة .  
 ١٠- (فاعلة) نحو : راوية .  
 ١١- (فُعَّالَة) نحو : بفاقة .  
 ١٢- (مُفْعَالَة) نحو : مجزامة .

#### اسم المفعول :

اسم المفعول : هو الاسم المشتق للدلالة على مَنْ وقع عليه الحدث ، مع التجدد والحدوث في معناه .  
 ولا يؤخذ اسم المفعول إلا من الفعل المتعدي المبني للمفعول أو من اللازم المعدى إلى المصدر أو الظرف أو الجار  
 والمجرور .

#### طريقة صياغة اسم المفعول :

- ١- يصاغ اسم المفعول للفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعول) نحو : مقروء ، مذبوح .  
 ٢- يصاغ للفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثال  
 :

- أَخْرَجَ - يُخْرِجُ - مُخْرَجٌ .
- ضَارَبَ - يُضَارِبُ - مُضَارِبٌ .
- اسْتَقَاءَ - يَسْتَقِيءُ - مُسْتَقَاءٌ فِيهِ .

#### استعمال المصدر اسم مفعول :

كما استعمل العرب اسم الفاعل استعمالوه أيضا اسم المفعول مثل : لفظ بمعنى ملفوظ ، وخلق بمعنى  
 مخلوق .



## الصفة المشبهة :

الصفة المشبهة : هي الاسم المشتق للدلالة على اتصاف الذات بالحدث مع ثبوت والدوام في معناه . ولا تؤخذ الصفة المشبهة إلا من الفعل اللازم .

## أبنية الصفة الثلاثي المجرد :

تأتي الصفة المشبهة على أوزان مختلفة من أشهرها للثلاثي المجرد اثنا عشر وزنا هي :

\* للفعل على وزن (فَعَلَ يَفْعَلُ) :

١- أفعل فعلاء : للدلالة على العيب الظاهر أو الخلية أو اللون مثل : أحمر حمراء ، أعور عوراء ، أهيف هيفاء .

٢- فعلان فعلى : للدلالة على الخلو والامتلاء نحو : سكران سكرى ، وصديان صديا .

٣- فعل فعلة : للدلالة على فرح أو حزن نحو : ضجر ضجرة ، مرح مرحة .

\* للفعل على وزن (فَعُلَ يَفْعُلُ) :

١- فَعُلَ : مثل ضنخم .

٢- فَعِيلَ : مثل كريم .

٣- فُعُلَ : مثل صلب .

٤- فَعَلَّ : مثل حسن .

٥- فَعَالَ : مثل جبان .

٦- فُعَالَ : مثل شجاع .

٧- فُفُعُلَ : مثل جنب .

\* ومن المشترك الوزنين المتقدمين :

١- فِعْلَ نَحْوَ : ملح .

٢- فاعل نَحْوَ : صاحب وطاهر .

## بناء الصفة لغير الثلاثي :

تبنى الصفة المشبهة لغير الثلاثي على وزن اسم الفاعل لغير الثلاثي ، ويفرق بينهما في المعنى ، فما دل على الثبوت والدوام صفة وما دل على التجدد والحدوث اسم فاعل .

استعمال اسمي الفاعل والمفعول صفة :

كل ما دل على الثبوت والدوام مما جاء على صيغ اسم الفاعل أو اسم المفعول هو صفة مشبهة ، مثل : ممدوح السيرة ، وفاضل الخلق ، وطاهر القلب ووقور .

## اسم التفضيل :

اسم التفضيل : هو الاسم المشتق على وزن (أفعل) للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة نحو : زيد أعلم من خالد .

## طريقة بناء اسم التفضيل :

١- يبنى اسم التفضيل من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (أفعل) بشرط أن يتوفر الفعل الثلاثي على ما يلي :

- أن يكون متصرفا .
- قابلا للزيادة .
- تاما .
- مثبتا .
- مبنيا للمعلوم .
- لا يأتي الوصف على وزن (أفعل فعلاء)

٢- إذا جاء بعد اسم التفضيل مصدر لاسم التفضيل يعرب ذلك المصدر على أنه تمييز منصوب مثل : الشقيق أشد حمرةً من الورد .

## اسما الزمان والمكان :

اسما الزمان والمكان : اسمان مشتقان للدلالة على زمان وقوع الفعل أو على مكان وقوعه .

## طريقة صياغتهما :

١- بينيان في الثلاثي المجرد على وزن :

أ - (مَفْعَل) إذا كان الفعل ناقصا مثل : ملهى ومجرى . أو كان مضارعا مفتوح العين (يَفْعَل) مثل : ملعب ومصنع . أو كان مضمومها (يَفْعُل) مثل : منظر ومدخل .

ب - (مَفْعِل) إذا كان صحيح الآخر مكسور العين في المضارع (يَفْعِل) نحو : مهبط ومعدن . أو كان مثالا صحيح الآخر نحو : مورد وموعد .

٢- بينيان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول لغير الثلاثي ، نحو: منتزه ومصلى .

## اسم الآلة :

اسم الآلة : هو الاسم المشتق للدلالة على ما وقع الفعل بوساطته ، ويؤخذ من الفعل المتعدي .

## طريقة صياغتها :

لاسم الآلة ثلاثة أوزان ، وهي الفعل الثلاثي المجرد :

١- (مِفْعَال) نحو : مفتاح ومنفاخ .

٢- (مِفْعَل) نحو : مبرد ومغزل .

٣- (مِفْعَلَة) نحو : مطرقة و ملعقة .

## تدريبات :

(١) أجب عن الأسئلة الآتية

١- ما هو الاشتقاق ؟

.....

٢- ما هي أسماء المشتقة ؟

.....

.....

٣- أذكر أبنية اسم الفاعل الثلاثي المجرد

(٢) صل العبارات الآتية ما بين العمودين :

(أ)

١- اسم الفاعل : .....

٢- اسم المفعول : .....

٣- الصفة المشبهة : .....

٤- اسم التفضيل : .....

٥- اسم الآلة : .....

(ب)

١- هي الاسم المشتق للدلالة على اتصاف الذات بالحدث مع ثبوت والدوام في معناه

٢- هو الاسم المشتق للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته

٣- هو الاسم المشتق على وزن (أفعل) للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة

٤- هو الاسم المشتق للدلالة على مَنْ وقع عليه الحدث ، مع التجدد والحدوث في معناه.

٥- هو الاسم المشتق للدلالة على فاعل الحدث أو من قام به الحدث مع التجدد والحدوث في معناه .

(٣) صل اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والزمان من الأفعال الآتية :

الفاعل	اسم المفعول	اسم الزمان والمكان
١- قعد	.....	.....
٢- فتح	.....	.....
٣- لعب	.....	.....
٤- هبط	.....	.....
٥- وعد	.....	.....

## الدرس الثامن : التصغير

التصغير : هو تغيير يطرأ على بنية الاسم وهيئته فيجعله على وزن (فُعَيْل) أو (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل) بالطريقة الخاصة المؤدية إلى هذا التغيير .

### مواضع التصغير :

يقتصر التصغير على الاسماء المتمكنة (المعربة) ، فلا تصغر المبنيات ولا الأفعال ولا الحروف .

### طريقة التصغير :

- ١- يصغر الاسم الثلاثي بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه ، فيقال في فلس : فُلَيْس .
- ٢- يصغر ما زاد على الثلاثة بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه وكسر ما بعد الياء فيقال في درهم : دُرَيْهَم ، وفي عصفور : عضيفير .

### أغراض التصغير :

للتصغير أغراض عديدة من أشهرها :

- ١- التحقير . أي (تصغير الشأن) نحو : عويلم وبطيل و شويعر في تصغير : عالم وبطل وشاعر .
- ٢- التقليل في العدد نحو : دريهمات ووريقات ، في تصغير دراهم وورقات .
- ٣- التصغير نحو : كتيب ووريقة ، في تصغير كتاب وورقة .
- ٤- تقريب الزمان نحو : قبيل الفجر ، وبعيد العصر ، أي قبل الفجر وبعد العصر بزمن قليل .
- ٥- تقريب المكان نحو : السقف فويقنا ، أي فوقنا بمسافة قصيرة .
- ٦- التحبب وإظهار الود : نحو يا بني ويا أخي ، في تصغير : ابن وأخ .

### أوزان التصغير :

للتصغير ثلاثة أوزان :

- ١- صيغة (فُعَيْل) وهي خاصة بتصغير الاسم الثلاثي مثل : قلم قليم ، وقفل قفيل ، ودب ديب ، ورجل رجيل .

٢- صيغة (فُعَيْل) وهي خاصة بتصغير الاسم الرباعي مثل : مبرد مبريد ، ودرهم دريهم ، وقنفذ قنيفذ ، وجعفر جعيفر ، ومسجد مسيجد .

٣- صيغة (فُعَيْيل) وهي خاصة بتصغير الاسم الخماسي مما رابعه حرف علة نحو : قنديل : قندييل ، ومفتاح : مفيتيح ، وعصفور عصيفير .

### ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير :

تقدم أن الاسم إذا زاد على ثلاثة أحرف وأريد تصغيره كسر ما بعد ياء التصغير ، وهناك أسماء تعامل معاملة الثلاثي في التصغير وهذه الأسماء يجب فيها فتح الحرف الذي بعد ياء التصغير، وهي ما يأتي :

١- كل اسم ثلاثي الأصول ختم بئاء التأنيث نحو غرفة :غريفة ، وشجرة : شجيرة .

٢- كل اسم ثلاثي الأصول ختم بألف التأنيث المقصورة نحو جبلي : حبيلى ، وبشرى : بشيرى .

٣- كل اسم ثلاثي الأصول ختم بألف التأنيث الممدودة نحو صحراء : صحيراء ، وحمراء : حميراء .

٤- كل اسم ثلاثي الأصول ختم بالألف والنون الزائدتين سواء أكان اسما أم صفة ، بشرط ألا يجمع على (فعالين) نحو عثمان : عثيمان ، وعطشان : عطيشان .

فإن كان يجمع على (فعالين) وجب كسر الحرف الذي يلي ياء التصغير نحو سلطان : سُليطين ، وسرحان : سُريحين .

٥- كل جمع تكسير وزنه الصرفي (أفعال) نحو أفراس :أفiras ، وأطفال : أطفال ، وأجمال : أجيمال .

### ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير :

ما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة ، مما ليس رابعه حرف علة حذفت منه وبنيته على (فيعيل) فإن كان فيه زائد واحد طرحته ، فتقول: في مدحرج وسبطرى وغضنفر :دحرج ، وسبيطر وغضيفر .

وإن كان فيه زيادتان فأكثر بنيته على أربعة وحذفت من زوائده ما هو أولى بالحذف من غيره [الميم الزائدة في أول الكلمة أولى بالبقاء من غيرها على كل حال ، وتاء الافتعال والاستفعال ونون الانفعال أولى بالبقاء كذلك ، وتفضلها الميم ] فتقول في مفرّح ومقاتل ومنطلق : مفيرح ومقيتل ومطيلق ، وتقول في متدحرج ومقشعرّ: دحرج وقشيعر ، وتقول في مستخرج ومستدع : مخيرج ومديع .

## ويصغر تصغير الرباعي ما يأتي :

- ١- كل اسم لحقته تاء التأنيث بعد أربعة أحرف نحو قنطرة :قنيطرة ، ومُحِبِّرة، ومسلمة : مسيلمة .
- ٢- كل اسم لحقته ألف التأنيث الممدودة بعد أربعة أحرف نحو خنفساء : خنيفساء، قرنفساء قرنفصاء .
- ٣- كل اسم لحقته الألف والنون بعد أربعة أحرف نحو مهرجان : مهيرجان ،وزعفران : زعيفران .
- ٤- كل اسم لحقته ياء النسب بعد أربعة أحرف نحو مغربي : مغيربي ، وجعفري : جعيفري .

## تصغير الاسماء الذي فيه حروف العلة :

### (١) تصغير ما ثانيه حرف علة ألف :

- إذا كان ثاني الاسم حرف الألف منقلبا عن حرف من أحرف العلة رد إلى أصله عند التصغير ، فإن كان أصله الواو رددته إليها نحو باب : بويب ،وغار : غوير ، وطوي : طُوي ، وقيمة : قويمه ، وميته : مويته ، وإن كان أصله الياء رددته إليها نحو ناب : نيب ، وموقن : ميقن ، وموسر : ميسر ، وموئس : ميئس .
- إذا كان ثاني الاسم ألفا منقلبا عن همزة أو ألف زائدة أو مجهولة الأصل قلبت واوا في التصغير فمثال المنقلبة عن الهمزة : آصال : أويصال ، وآمال : أويمال ، وآكل : أويكل ، ومثال الزائدة : فاضل : فويضل ، وقائم : قويم ، وشاعر : شويعر ، وخاتم : خويتم . ومثال المجهولة الأصل ساج : سويج ، وعاج : عويج ، وحام : حويم .

### (٢) تصغير ما ثالثه حرف علة :

- إذا كان ثالث الاسم ألفا أصلية ردت إلى أصلها ، فإن كان أصلها ياء أدغمت في ياء التصغير نحو مطار : مُطَيَّر ، وهوى : هُوي ، وإن كان واوا قلبت ياء ثم أدغمت في ياء التصغير نحو عصا : عُصَيَّة ، ومقال : مُقَيَّل .
- وإن كان ثالثه ألفا زائدة أو واوا قلبتا ياء وأدغمتا في ياء التصغير نحو غزال : غُزَيَّل ، وكتاب : كُتَيَّب ، وحسود حُسيِّد ، وصبور : صُبيِّر .
- وإن كان ثالثه ياء أدغمت في ياء التصغير نحو حبيب : حُبيَّب ، وكريم : كُريِّم ، ومدين : مُدَيِّن ، وظي : ظُيِّي .

### (٣) تصغير ما رابعه حرف علة :

إذا صغرت ما رابعه حرف علة قلبت الألف والواو ياء وتركت الياء على حالها نحو مفتاح : مُفْتِيحٌ ،  
وعصفور : عصيفير ، وقنديل : قنيديل .

#### تصغير ما حذف منه شيء :

- ما كان المحذوف لام الكلمة :  
وقد يكون المحذوف لام الكلمة نحو (أب) فتقول في تصغيره : (أبي) برد اللام المحذوفة وهي اللام ، إذ أصله (أبو) ، لأن مثناه (أبوان) ، فإذا أريد تصغيره صُغِرَ على (أبيو) ثم قلبت الواو ياء طبقاً لقاعدة الإعلال (إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحدهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء) ومثل ذلك يقال في تصغير (أخ) (أخي) .  
والكلمتان (بنت) و(أخت) يقال في تصغيرهما : (بنيّة) و(أخيّة) برد المحذوف وهو اللام ، لأن الأصل (بنو) ، وأخو) فترد اللام ويختتم بتاء التأنيث ، لأنه ثلاثي مؤنث ، والأصل : بُنْيُوتٌ وَأَخْيُوتٌ ، فاجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحدهما بالسكون قلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء .  
ومن ذلك كلمة (يد) فأصلها قبل التصغير (يدي) وتم حذف الياء التي هي لام الكلمة ، وحين التصغير ترد تلك الياء مع إدغامها في ياء التصغير فتصبح (يديّة) .

#### ● ما كان المحذوف فاء الكلمة :

وقد يكون المحذوف فاء الكلمة نحو (عدة) فتقول في تصغيره (وُعَيْدَة) برد الفاء المحذوفة وهي الواو .  
ونحوها تصغير (ثقة) على (وُثَيْقَة) ، و(صلة) على (وُصَيْلَة) ، و(هبة) على (وُهَيْبَة) .

#### ● ما كان المحذوف همزة وصل :

وإن كان في أوله همزة وصل حذفها ورددت المحذوف فتقول : ابن وابنة واسم : بُنْيٌ وَبُنْيَةٌ وَسُمْيٌ .

#### تصغير المؤنث الثلاثي المجرد من التاء :

إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً وكان خالياً من تاء التأنيث ألحق بآخره تاء التأنيث ، فتقول في تصغير (هند ودعد وفوز) : هُنَيْدَة وَدُعَيْدَة وَفُؤَيْزَة . وتقول في تصغير أرض وأذن وعين وشمس ونار وسن ويد) : أريضة وأذينة وعيينة وشميسة ونويرة وسنينة ويديّة برد اللام المحذوفة وهي الياء .  
وأما المؤنث الرباعي فلا تلحقه تاء التأنيث ، فتصغير زينب وعجوز : زِينِبٌ وَعَجُوزٌ .



## تصغير الجمع :

جمع القلة يصغر على لفظه نحو أحباب : أحياب ، أنهر : أنيهر ، أعمدة : أعمدة ، غلطة : غلطة .

وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ، بل يرد إلى المفرد ثم يصغر ثم يجمع جمع مذكر سالما إذا كان مذكرا عاقلا ويجمع مؤنث سالما إذا كان مؤنثا أو مذكرا غير عاقل مثال :

الجمع	المفرد	التصغير	جمع مذكر / مؤنث سالم
صناع	صانع	صوينع	صوينعون
كفرة	كافر	كوففر	كوففرون
كتّاب	كاتب	كويتب	كويتبون
شعراء	شاعر	شويعر	شويعرون
كواتب	كاتبة	كويتبة	كويتبات
شواعر	شاعرة	شويعة	شويعرات
جبال	جبل	جبيبل	جبيلات
دراهم	درهم	دريهم	دريهمات
عصافير	عصفور	عصيفير	عصيفرات
كُتُبٌ	كتاب	كتيب	كتيبات

## تصغير العلم المركب :

إذا أردت تصغير علم مركب تركيبا إضافيا أو تركيبا مزجيا صغرت جزء الأول وتركت الآخر على حاله نحو (عبد

الله : عبيد الله ، حضرموت : حضير موت ، معديكرب : معيديكرب).

وأما المركب تركيب جملة فلا يصغر نحو (تأبط شرا ، وجاد الحق) .

## التدريبات

(١) أجب عن الأسئلة الآتية

١- ما هو التصغير ، وما مواضعه ؟

.....  
.....

٢- كيف يصغر الأسماء ؟

.....  
.....

٣- اذكر أغراض التصغير .

.....  
.....  
.....

٤- كم وزنا للتصغير ؟ اذكرها .

.....  
.....

(٢) صغ الكلمات الآتية واجعلها مصغرة :

١- قلم .....

٢- درهم .....

٣- مفتاح .....

٤- قنديل .....

٥- عصفور .....

- ٦- صحراء .....
- ٧- سلطان .....
- ٨- مدحرج .....
- ٩- دينار .....
- ١٠- حمراء .....

(٣) رد الكلمات المصغرة إلى أصلها :

- ١- هنيذة .....
- ٢- أعيمة .....
- ٣- عجيز .....
- ٤- ميسر .....
- ٥- جعفري .....
- ٦- بويب .....
- ٧- حيب .....
- ٨- عصية .....
- ٩- خوتم .....
- ١٠- شميسة .....

## الدرس التاسع : النسب

**النسب** : هو إضافة شيء إلى آخر بإلحاق ياء مشددة مكسورة ما قبلها للدلالة على النسبة ، لأجل التوضيح أو التخصيص ، مثل : عراقي واسيوي .

### أركان النسب :

- ١- المنسوب إليه : وهو الاسم المجرد من ياء النسب مثل : عراق وآسيا كما في المثالين السابقين .
- ٢- المنسوب : وهو ما لحقته ياء النسب مثل : عراقيّ وآسيويّ .
- ٣- العلامة : هي الياء المشددة الدالة على النسبة .

### أحكام النسب :

#### (١) النسب إلى المختوم بتاء التأنيث

إذا نسبت إلى ما ختم بتاء التأنيث حذفها وجوبا عند النسب ، وذلك نحو مكة : مكّيّ ، وهندسة : هندسيّ ، وفاكهة : فاكهيّ ، وفاطمة : فاطميّ ، وطلحة : طلحيّ ، ومثلها بصريّ وكوفيّ .

#### (٢) النسب إلى الاسم المقصور

إذا أريد النسب إلى الاسم المقصور يجب إتباع ما يلي :

- أ- إن كانت ألفه ثالثة ، قلبت واو نحو قنويّ نسبة إلى قنا ، عصا : عصويّ ، وفتى : فتويّ .
- ب- إن كانت ألفه رابعة في اسم ساكن الثاني جاز قلبها واو وجاز حذفها فتقول في ملهيّ وملهويّ ، وحُبليّ : حبلبيّ وحبلويّ ، وطَهْطَا : طهطيّ وطهطويّ ، ونَمَسَا : نمسيّ ونمسيويّ .
- ج- وإن كانت الألف رابعة في اسم متحرك الثاني ، أو فوق الرابعة وجب حذفها فمثال المتحرك الثاني (جَمْزَى : جمزي [السير السريع] ، وبَرْدَى : برديّ ، وكَنْدَى : كنديّ ) . ومثال ما فوق الرابعة : مُصْطَفَى : مصطفىّ ، وحباريّ : حباريّ ، ومستشفى : مستشفيّ ، ومستبقى : مستبقيّ .

### (٣) النسب إلى الاسم المنقوص

إذا أريد النسب إلى الاسم المنقوص يجب إتباع ما يلي :

أ- إذا كانت ياءه ثلاثة قلبت واوا وفتحت ما قبلها - يعني الواو - فتقول في النسب إلى الصدي [وهو الضمان] :  
الصَدَوِيّ ، والعمي [وهو الأعمى] : العَمَوِيّ ، والشجي [وهو الحزين] : الشَّجَوِيّ .

ب- إذا كانت ياءه رابعة جاز قلبها واو مع فتح ما قبلها ، وجاز حذفها ، فتقول في النسب إلى القاضي :  
القاضي والقاضويّ ، والداعي : الداعي والداعويّ ، والسامي : الساميّ والسامويّ ، والرامي : الراميّ والرامويّ .  
والمختار حذفها .

ج- وإذا كانت خامسة أو سادسة حذفها وجوبا ، فتقول في النسب إلى المهتدي والمرتجي والمستقصي والمستعلي :  
المهتديّ والمرتجيّ والمستقصيّ والمستعليّ .

### (٤) النسب إلى الاسم الممدود

إذا أريد النسب إلى الاسم الممدود يجب إتباع ما يلي :

أ- إذا كانت همزته للتأنيث وجب قلبها واو نحو (حمراء : حمراويّ) ، و(حوراء : حوراويّ) ، و(صحراء : صحراويّ) .

ب- وإن كانت أصلية بقيت على حالها نحو (ابتداء : ابتدائيّ) ، و(إنشاء : إنشائيّ) ، و(وضاء : وضائيّ) [وهو النظيف] .

ج- وإن كانت منقلبة عن أصل (واو أو ياء) جاز إبقاؤها وجاز قلبها واو ، فتقول في كساء : كسائيّ وكساويّ ، وفي رداء : ردائيّ ورداويّ ، وفي بناء : بنايّي وبنائويّ .

د- وإن كانت مزيدة للإلحاق جاز فيها الوجهان أيضا ، فتقول في علباء وحرباء : علبائيّ وحربائيّ ، وعلباويّ وحرباويّ .

### (٥) النسب إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة :

إذا نسبت إلى ما آخره ياء مشددة مكسورة خففتها بحذف الياء المكسورة - أي ياء الثانية - فتقول في النسب إلى (طَيِّب ، لَيِّن ، هَيِّن) : (طَيِّبِيّ ، لَيِّنِيّ ، هَيِّنِيّ) .

## (٦) النسب إلى ما آخره ياء مشددة :

أ- إذا كانت الياء المشددة بعد حرف واحد مثل (حَيِّ وطيِّ وغيِّ) ردت الياء الأولى إلى أصلها وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها فتقول : (حَيَوِيَّ وطيَوِيَّ وغيَوِيَّ) .

ب- إذا كانت الياء المشددة بعد حرفين مثل : (نبيِّ ، وفُصَيِّ ، وعليِّ ، وأمِّيَّة) ، حذفت الياء الأولى وفتحت ما قبلها وقلبت الثانية واوا فتقول : (نَبَوِيَّ ، وفُصَوِيَّ ، وعَلَوِيَّ ، وأمَوِيَّ) .

## (٧) النسب إلى المحذوف منه شيء :

١- النسب إلى الثلاثي المحذوف الفاء :

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف الفاء ، فإن كان صحيح اللام لم يرد إليه المحذوف فتقول في النسب إلى (عدة وصفة) (عديِّ وصفِيَّ) ، وإن كان معتل اللام وجب رد المحذوف وفتح العين فتقول في النسب إلى شِبة ودِية : وشَوِيَّ وودَوِيَّ ، بكسر أولهما وفتح ثانيهما .

٢- النسب إلى الثلاثي المحذوف اللام :

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف اللام رددت إليه لامه وفتحت ثانيه ، فتقول في النسب إلى أب : أبَوِيَّ ، وأخ : أُخُوِيَّ ، ولغة : لَعُوِيَّ ، وسنة : سنُوِيَّ ، ومئة : مئُوِيَّ ، وأمة : أمُوِيَّ ، ويد : يدُوِيَّ ، ودم : دمُوِيَّ ، وشفة : شفُوِيَّ أو شفهيَّ .

## (٨) النسب إلى الثلاثي المكسور العين :

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي مكسور العين فتحت عينه عند النسب ، فتقول في النسب إلى (نمر ، دُئِل ، إِبِل) : (نَمَرِيَّ ، دُئَلِيَّ ، إِبَلِيَّ) .

## (٩) النسب إلى (فَعِيلَة) المفتوحة الفاء :

إذا نسبت إلى اسم على وزن (فَعِيلَة) وكان غير معتل العين ولا مضاعفا جاء على وزن (فَعَلِيَّ) بفتح عينه وحذف يائه وتائه ، فتقول في النسب إلى حنيفة : حَنَفِيَّ ، وقبيلة : قَبَلِيَّ ، وربيعة : رَبِيعِيَّ وصحيفة : صَحْفِيَّ ، وجزيرة : جَزْرِيَّ .

فإن كان معتل العين نحو (طويلة وقويمة) أو مضاعفا نحو (جليلة وحقيقة) حذفت منه التاء وبقيت الياء دون حذف فتقول : طَوِيلِيَّ وقَوِيمِيَّ وِجَلِيلِيَّ وحَقِيقِيَّ .

## (١٠) النسب إلى (فُعَيْلة) المضمومة الفاء :

إذا نسبت إلى اسم على وزن (فُعَيْلة) بضم الفاء وفتح العين وكان غير مضاعف جاء على وزن (فُعَلِيّ) بحذف يائه وثائه ، فتقول في النسب إلى جهينة : جُهَيْنِيّ ، ومزينة : مَزِينِيّ ، وقريظة : قَرِظِيّ . وكذلك إذا كان معتل العين فتقول في النسبة إلى عيينة : عَيْنِيّ ، ونويرة : نُورِيّ .  
فإن كان مضاعفاً ك (أميمة وهريرة) بقيت الياء دون حذف . فتقول : أُمَيْمِيّ وَهْرِيْرِيّ .

## (١١) النسب إلى (فُعَيْل) بفتح الفاء وضمها (فُعَيْل) :

قد ألحقوا ما كان معتل اللام - من وزِيّ (فُعَيْل) و (فُعَيْل) ب (فُعَيْلة) و (فُعَيْلة) فنسبوها على (فُعَلِيّ و فُعَلِيّ) فقالوا في نحو عليّ وفُصِيّ : علويّ وقصويّ ، بقلب لام الكلمة إلى واو وفتح ما قبلها .  
فإن كانا صحيحي اللام كعَقِيل وجَمِيل وأُويِس ، بقيا على حالهما فتقول : عَقِيلِيّ وجَمِيلِيّ وأُويِسِيّ .  
النسب بلا ياء :

قد يستغنى في النسب عن الياء ، وذلك ببناء الاسم على وزن (فاعل) ، وتكون هذه الصيغة لما كان صاحب شيء من غير مزاولة وكثرة معالجة مثل تامر ولابن ونابل ، أي صاحب تمر ولبن ونبل .  
أو ببنائه على وزن (فُعَال) وتكون هذه الصيغة لما كان صاحب شيء يزاوله ويلازمه بوجه من الوجوه ، وذلك في الحرف غالباً نحو: نَجَّار و حَدَّاد و خَبَّاز و فَرَّاء و عَطَّار .  
أو ببنائه على وزن (فُعِل) وتأني هذه الصيغة لما كان شيء كثير نحو (طَعِمَ و لَبِنَ و عَمِلَ) أي صاحب طعام ولبن وعمل كثير .

## تدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما هو النسب مع ذكر أركانه ؟

.....  
.....  
.....

٢- كيف ينسب إلى الاسم المختوم بـاء التأنيث ؟

.....  
.....

٣- انسب الكلمات الآتية مع بيان ما حدث لها من تغيير عند النسب :

١- فتى : .....

٢- القاضي : .....

٣- صحراء : .....

٤- حقيقة : .....

٥- يد : .....

٦- علي : .....

٧- نمر : .....



## الدرس العاشر : الإضافة

الإضافة : هي نسبة اسم إلى آخر، نحو : كتاب زيد ، وباب الدار .

### أحكام الإضافة :

- ١- إذا كان المضاف مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما منونا حذف تنوينه عند الإضافة ، نحو : رجال الغد ، ومعلمات المستقبل .
- ٢- إذا كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما ،حذفت نونه عند الإضافة ، نحو كتابا خالد ، ومعلمو المدرسة .
- ٣ - تحذف الألف واللام من المضاف إلا إذا كان المضاف إليه من الأسماء العاملة عمل الفعل ومحلى بأل أيضا نحو : الحسن الوجه ، أو كان مضافا إلى المحلى بها نحو : زيد الضارب رأس الجاني، أو كان مضافا إلى ضمير يعود على المحلى بها نحو البناء هم الرافعو سمكه ، أو كان المضاف مثنى أو جمع مذكر سالما نحو : المعلما زيد ، والمعلمو زيد .

### المضاف إلى ياء المتكلم :

للاسم المضاف إلى ياء المتكلم أحكام خاصة هي :

- ١- كسر آخر المضاف لمناسبة الكسرة للياء .
- ٢- تدغم ياء الاسم المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم بياء المتكلم وتفتح ياء المتكلم نحو : قاضي .
- ٣- تدغم ياء المثني وجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر ويفتح ياء المتكلم مع فتح ما قبلها في المثني وكسره في الجمع نحو : غلامي ومعلمي .
- ٤- المثني المضاف إلى الياء في حالة الرفع يبقى على حاله مع فتح ياء المتكلم نحو معلماي .
- ٥- الجمع المذكر السالم المضاف إلى الياء في حالة الرفع حكمه كما في حالتي النصب والجر نحو : معلمي .
- ٦- الاسم المقصور المضاف إلى ياء المتكلم حكمه حكم المثني في حالتي الرفع نحو : فتاي وعصاي .

### المنادى المضاف إلى ياء المتكلم :

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أحكام خاصة أيضا هي :

- إذا كان الاسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم معتلا اتبع فيه ما يلي :

- ١- بقاء الياء مفتوحة مع الاسم المقصور نحو : يفتاي .
  - ٢- بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع الاسم المنقوص نحو : يا قاضي .
  - ٣- بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع كسر ما قبلها في جمع المذكر السالم نحو : يا مسلمي .
  - ٤- بقاء الياء مفتوحة ومدغمة مع كسر ما قبلها في المثني نحو : يا معلمي .
- إذا كان الاسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم صحيحا جاز فيه الأوجه التالية :
- ١- حذف الياء والاستغناء عنها بالكسر نحو : يارب .
  - ٢- إبقاء الياء ساكنة نحو : ياربي .
  - ٣- قلب الياء ألفا وقلب الكسرة فتحة ثم حذف الألف والاستغناء عنها بالفتحة نحو يارب .
  - ٤- قلب الياء ألفا وقلب الكسرة فتحة نحو : ياربا .
  - ٥- إبقاء الياء مفتوحة نحو : ياربي .

#### أسئلة للمراجعة :

١- ما حكم إذا أضيف جمع تكسير منون إلى الاسم الظاهر ؟

.....

.....

٢- كيف يضاف المثني وجمع المذكر السالم إلى الاسم الظاهر ؟

.....

.....

٣- للاسم المضاف إلى ياء المتكلم أحكام خاصة اذكر أربعة منها .

.....

.....

.....

٤- كيف يضاف المنادى المعتل إلى ياء المتكلم ؟

.....

.....

## الدرس الحادي عشر : العدد

للاعداد في اللغة العربية استعمال خاص افردتها بأحكام خاصة هي :

١- العدد (واحد واثنان) يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث فيقال : كتاب واحد وملقعة واحدة ، وكتابان اثنان ومحفظتان اثنتان .

٢- الأعداد المفردة (من ثلاثة إلى عشرة) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث فيقال : ثلاثة رجال ، وثلاث نسوة وخمسة أقلام وخمس محابر ، وهكذا .

٣- الأعداد (مئة وألف ومليون) تستعمل بلفظها مع المذكر والمؤنث فيقال : مئة معلم ومئة معلمة ، وألف مسلم وألف مسلمة ، ومليون رجل ومليون امرأة .

٤- الأعداد المركبة (من أحد عشر إلى تسعة عشر فالأولان منهما) (أحد عشر واثنان عشر) : يطابقان المعدود بجزئيهما نحو : أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة ، واثنان عشر قلمًا واثنان عشر دواة .

٥- الأعداد العقود (عشرون ثلاثون...تسعون)تستعمل مفردة كانت أو معطوفة نحو عشرون كتابا وعشرون منضدة وثمانون بابا وثمانون غرفة وهكذا .

الأعداد المعطوفة (احد وعشرون - إلى - تسع وتسعون) :

الجزء الأول منها (أحد واثنان) يطابقان المعدود نحو :احد وعشرون رجلا وإحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنان وعشرون امرأة .

و(ثلاثة إلى تسعة) يخالف المعدود نحو ثلاثة وعشرون رجلا ، وثلاث وعشرون امرأة وهكذا .

٧- بضع ونيف :

بضع : يراد به من ثلاثة إلى تسعة ، وقد يراد من أربعة إلى تسعة . وحكمه حكم (ثلاث) سواء استعمل

مفردا أو معطوفا عليه نحو : بضعة أقلام وبضع محابر.

نَيْفٌ : ويراد به من واحد إلى ثلاثة ، ولا يستعمل إلا معطوفا على عقد نحو : عشرين ونيف ، ومئة ونيف ، وألف ونيف ، فتقول : نحن عشرة ونيف ، وهن خمس نساء ونيف ، وعمر أخي أربعون سنة ونيف .

٨- وزن (فاعل) :

يصاغ العدد على وزن (فاعل) من الأعداد المفردة من (اثنين إلى عشرة) ومن (واحد إلى تسعة) من الجزء الأول من الأعداد المركبة ، ومن الجزء الأول من الأعداد المعطوفة .  
وحكمه مطابقة المعدود في التذكير والتأنيث لأنه وصف فيقال : الكتاب الثاني ، والغرفة الثالثة ، والسنة الرابعة والأربعون ، والعام الحادي والخمسون وهكذا .

## التدريبات

التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية

١- متى يطابق العدد المعدود في التذكير والتأنيث ؟

.....  
.....

٢- أي الأعداد التي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث ؟

.....  
.....

٣- متى يستعمل الأعداد بلفظها مع المذكر والمؤنث ؟

.....  
.....

٤- ما معنى كلمة (بضع) و (نيف) ؟

.....  
.....

٥- ما حكم إذا صاغ العدد على وزن (فاعل) ؟

.....  
.....

التدريب الثاني : اختر المعدود المناسب كما في المثال : لي ثلاثة إخوة (إخوة / أخوات)

- ١- في الشقة أربعة ..... (غرف / أدوار)  
٢- في الجامعة ست ..... (كليات / أقسام)  
٣- لدي خمسة ..... (أولاد / بنات)  
٤- في الأسبوع سبعة ..... (أيام / ليال)  
٥- أختي لها تسعة ..... (أبناء / بنات)  
٦- عندي عشرة ..... (كتب / جرائد)  
٧- في الصف إحدى وعشرون ..... (طالب / طلاب)  
٨- في هذا الكتاب عشر ..... (دروس / وحدات)  
٩- في المنزل أربعة ..... (أبواب / بوابة)

التدريب الثالث : استبدل كما في المثال

أنا أدرس في الصف (٢) الثاني

- ١- الساعة الآن (٨) .....  
٢- تبدأ الدراسة في الشهر (٧) .....  
٣- أكتب التدريب (١) .....  
٤- أغلق الباب (٣) .....  
٥- أجب عن السؤال (٤) .....  
٦- أستيقظ في الساعة (٥) ..... صباحا  
٧- وصلت الجامعة في الساعة (٨) ..... صباحا  
٨- رجعت البيت في الساعة (٦) ..... مساء  
٩- الاثنين هو اليوم (٣) ..... من الأسبوع

## الدرس الثاني عشر : الإعلال

**تعريف الاعلال :** هو تغيير حرف العلة بقلبه إلى حرف آخر أو تسكينه أو حذفه .

مثال ذلك : صوغ اسم المفعول من الفعل (قال) وهو (مقول) والأصل : مَقُول (بضم الواو الأولى) نقلت الضمة إلى الساكن قبلها وهو (القاف) فصارت (مَقوول)، وهذا يسمى (إعلال بالنقل)، وترتب عليه تسكين حرف العلة الأول ، واجتماع حرفين ساكنين متواليين لا يصح ، فحذف الأول منهما ، وهذا يسمى (إعلال بالحذف) فصارت الكلمة (مقول) .

وكالفعل (قال) وأصله (قَوَلَ) ، قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار الفعل (قال) وهذا (إعلال بالقلب) .

وينقسم الأعلال إلى ثلاثة أنواع :

١ . إعلال بالقلب      ٢ . أعلال بالنقل      ٣ . إعلال بالحذف .

**أولاً: إعلال بالقلب :**

**(١) قلب الواو والياء همزة**

متى تقلب الواو والياء همزة ؟

١ - تقلب الواو والياء همزة إذا تطرفنا بعد ألف زائدة ، أي إذا وقعت إحداهما في آخر الكلمة وقبلها ألف زائدة مثل: كساء وسماء ودعاء ، فالهمزة في هذه الكلمات مبدلة عن واو إذ إن أصلها : كساو وسماو، ودُعاو؛ لأنها من كَسَوْتُ ، وسموتُ ، ودعوتُ ، فلما جاء حرف العلة (الواو) متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة .

ونحوه (بناء وقضاء) فالهمزة في هاتين الكلمتين مبدلة عن ياء ، إذ إن أصلهما : بنايٍ وقضايٍ؛ لأنهما من بَنَيْتُ وقضيتُ ، فلما جاء حرف العلة (الياء) متطرفاً وقبله ألف زائدة قلب همزة .

٢ - تقلب الواو والياء همزة إذا وقعنا عينا لاسم فاعل وقد أعل في عين فعله الماضي مثل (فائل وبائع) وأصلهما : قاوِل وبايِع ، لأن فعلهما قال يقول ، وباع يبيع ، فالأول واوي العين ، والثاني يائي العين ، فقلبت الواو والياء همزة في اسم الفاعل .

ونحوه (ساد ساود سائد - طار طاير طائر - خاف خاوف خائف) .

والسبب في قلب الواو والياء في أسماء الفاعلين همزة هو أن الأفعال قد حدث فيها إعلال ، أي أن حرف العلة فيها ، وهو الواو والياء قد قلب إلى حرف علة آخر وهو الألف ف (قال) أصله قَوْل ، و (باع) أصله : بيع .... وهكذا .

فإذا كانت الواو غير مقلوبة في الفعل فإنها تبقى أيضا في اسم الفاعل دون قلبها همزة مثل : (عور : صار أعور) . فإن الواو بقيت صحيحة أي غير مُعَلَّة ، ومن ثم تبقى صحيحة في اسم الفاعل أيضا فتقول : (عاور) .

ومثلها: عاين من الفعل (عَيْنَ : اتسع سواد عينه واشتد) فإن الياء بقيت صحيحة أي غير معلة ، ومن ثم تبقى صحيحة في اسم الفاعل أيضا فنقول : (عاين) .

٣- تقلب الواو والياء همزة إذا وقعتا في جمع تكسير بعد ألف (مفاعل) وما يشبه هذا الوزن في عدد الحروف وحركاتها ك (فعائل وفواعل) ، بشرط أن يكون من الحرفين مدة ثلاثة زائدة في المفرد .

فمثال الواو : عجوز وعجائز ، فالواو في كلمة (عجوز) حرف مد زائد ليس من أصل الكلمة ، وحين الجمع نقول : عجاوز ثم تقلب الواو همزة فتصبح : عجائز .

و(عجائز) على وزن (فعائل) وهو يشبه وزن (مفاعل) في عدد الحروف ونسق الحركات والسكون . ونحوها قلوص وقلائص . [ القلوص : الناقة الشابة ] .

ومثال الياء : صحيفة وصحائف ، فالياء في كلمة (صحيفة\* حرف مد زائد ليس من أصل الكلمة ، وحين الجمع نقول (صحائف) ثم تقلب لياء همزة فتصبح صحائف ، وهي على وزن (فعائل) وهو يشبه وزن (مفاعل) . ونحوها (كتيبة كتائب كتائب، فضيلة فضائل فضائل) .

وتنطبق هذه القاعدة على الألف ، فإذا وقعت بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه ، وكانت مدة زائدة ثلاثة في المفرد قلبت همزة نحو (رسالة رسائل ،وقلادة قلائد) .

ولاتبديل الكلمات الآتية لأسباب معينة :

الجمع	المفرد	الأسباب التي منعت من إبدالها
قَسَاوِر	قسورة وهو الأسد	لأن الواو في المفرد ليست بمدة ؛ لأنها متحركة .
جَدَاوِل	جدول	لا إبدال فيها لأن الواو في المفرد ليست بمدة لأنها متحركة.
مَعَايِش	معيشة	لا إبدال فيها لأن الياء من أصل بنية الكلمة .
مَفَاوِز	مفازة	لأن الواو من أصل بنية الكلمة . [مفاوز وهي الصحراء]

٤- تقلب الواو والياء همزة إذا وقعت إحداهما ثاني حرف علة ، بينهما ألف (مفاعل) أو مشابجه ، سواء كان الحرفان ياءين نحو (نيائف) جمع نَيْف ، أم واوين نحو (أوائل) جمع أوَّل أم مختلفين نحو (سيائد) جمع سيد وإليك التوضيح :

- إذا اردنا جمع نيف على أصولها قلنا : نيايف ، وفي صيغة الجمع حرفا علة ، وهما الياءان ، بينهما ألف ، لذلك يقلب حرف العلة الثاني همزة فتصبح (نيائف) .
- وإذا أردنا جمع (أول) على أصولها قلنا: (أواول) وفي صيغة الجمع حرفا علة ، وهما الواوان بينهما ألف لذلك يقلب حرف العلة الثاني ، وهو الواو همزة ، فتصبح (أوائل) .
- وإذا أردنا جمع (سيد) على أصولها قلنا : (سياود) وفي صيغة الجمع حرفا علة ، وهما الياء والواو لذلك يقلب حرف العلة الثاني ، وهو الواو همزة فتصبح (سيائد) .

٥- كل كلمة اجتمع في أولها واوان والثانية منهما إما متحركة أو ساكنة أصلية في الواوية ، أي ليست منقلبة عن حرف آخر فتقلب الواو الأولى منهما همزة .

- فمثال المتحركة جمع (واصلة وواثقة) جمع تكسير على وزن (فواعل) فيقال فيهما : (أواصل وأواثق) ، والأصل : وواصل وواثق لأن الأفعال الماضية واوية الفاء ثم تقلب الواو الأولى -وجوبا- همزة يصير الجمع : أواصل وأواثق .
- ومثال الساكنة (أولى) مؤنث الأول وأصلها: رُوؤَى ، بواوين ، الأولى مضمومة تليها الساكنة المتأصلة في الواوية ، فلما اجتمعا قليت الأولى همزة فصارت : أولى .

## (٢) قلب الهمزة واوا أو ياء :

تقلب الهمزة واوا أو ياء في الحالتين الآتيتين :

الحالة الأولى : أن تقع الهمزة بعد ألف (مفاعل) او ما يشبهه ، وأن تكون الهمزة عارضة غير أصلية ، وأن تكون لام مفردة همزة أصلية ، أو حرف علة أصلية : واوا أو ياء .

ومن أمثلة ذلك كلمة (خطيئة) ، وهي على وزن (فعليلة) ، وفعلها هو (خَطِيء) ، فهزمتها أصلية لأنها لام الكلمة . وتجمع (خطيئة) على (خطايا) ووزنها الصربي (فعائل) وقد مر هذا الجمع بالخطوات الآتية :



شكل الكلمة	الخطوات التي يتبع في جمع كلمة (خطيئة)	(١)
خَطَائِيٌّ	١- تجمع خطيئة على خطايئُ والياء الزائدة في المفرد تزداد في الجمع .	(خطيئة)
خَطَائِيٌّ	٢- تقلب الياء الواقعة بعد الألف همزة فتصير خطايئُ بهمزتين .	تجمع على (خطايا)
خَطَائِي	٣- تقلب الهمزة الأخيرة ياء لوقوعها متطرفة بعد همزة فتصير	على وزن (فعائل)
خطاءِي	٤- تقلب كسرة الهمزة فتحة طلبا للتخفيف فتصير	
خطاءِا	٥- تقلب الياء التي في آخر صيغة الجمع ألفا؛ لأنها تحركت وانفتح ما قبلها فتصير	
خطايا	٦- تقلب الهمزة ياء فتصبح خطايا على وزن (فعائل) .	

مثال آخر كلمة (هراوة) بمعنى العصا الغليظة ، وهي على وزن (فعالة) فالواو فيها أصلية لأنها لام الكلمة ، وتجمع كلمة (هراوة) على (هراوى) ، ووزنها الصري (فعائل) ، وقد مر هذا الجمع بالخطوات الآتية :

شكل الكلمة	الخطوات التي يتبع في جمع كلمة (هراوة)	(٢)
هراؤو	١- تجمع هراوة على هراؤو، والهمزة هي الألف في المفرد قلبت في الجمع همزة ، كما يحدث مع رسالة ورسائل .	(هراوة) تجمع على
هراؤي	٢- تقلب الواو ياء لوقوعها متطرفة بعد كسرة فتصير	(هراوى) على وزن
هراءِي	٣- تقلب كسرة الهمزة فتحة فتصير	(فعائل)
هراءِا	٤- تقلب الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير	
هراوى	٥- تقلب الهمزة واوًا ليتشابه الجمع مع المفرد فتصير	

الحالة الثانية : أن تجتمع همزتان في كلمة واحدة ، وذلك على النحو الآتي :

١- إذا كانت الهمزة الأولى متحركة والثانية ساكنة ، قلبت الهمزة الثاني حرف علة يجانس حركة ما قبله . فالفعل (آمن) أصله (أؤمن) تقلب الهمزة الثانية ألفا ؛ لأن الأولى مفتوحة فتصير (آمن) .

والمصدر (إيمان) أصله (إئمان) تقلب الهمزة الثانية ياء لأن الأولى مكسورة فتصير (إيمان) .

والفعل المضارع (أومن) أصله (أؤمن) تقلب الهمزة الثانية واوًا لأن الأولى مضمومة فتصير (أومن) .

٢- وإذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة ، وذلك لا يقع في فاء الكلمة وإنما يكون في موضع العين ؛لأنه لا يبدأ في العربية بساكن ، ففي هذه الحالة ندغم الهمزة الأولى في الثانية ، وذلك كأن تصوغ من الفعل (سأل) صيغة مبالغة على وزن (فَعَّال) فتصير الكلمة (سأل) . ومثلها لآل (لأل) ورأس (رؤأس) في النسب لبائع اللؤلؤ والرؤوس .

### (٣) قلب الألف ياء (إبدال الياء من الألف):

أ - تقلب الألف ياءً في موضعين :

١- أن تقع الألف بعد كسرة ، فإذا أردت أن تجمع (مفتاح) جمع تكسير قلت (مفاتيح) . والياء في صيغة الجمع أصلها ألف، أي أن أصلها (مفاتِ اح) فوَقعت الألف بعد كسرة فقلبت ياء لتصير (مفاتيح) . ومثلها مصباح مصابيح ، ومنشار مناشير، وسلطان سلاطين .

وتقلب الألف ياء في التصغير نحو : مفتاح مُفْتِيح ، وسلطان سُليطِين ، ومنشار مُنْشِير .

٢- أن تقع الألف بعد ياء التصغير في مثل (كتاب) وذلك إن تصغيره يكون على كُتَيْبِ اب فتقع الألف بعد ياء التصغير الساكنة وهو محال ، فقلب ياء ثم تدغم فيها ياء التصغير لتصير كُتَيْبِ .

ب - قلب الواو ياء :

تقلب الواو ياء في عدة مواضع يمكن عرضها على النحو الآتي :

١- تقلب الواو ياء إذا وقعت متطرفة بعد كسر ، فالفعل (رضي) أصل الياء فيه واو (رَضِيَ) وقلبت ياء لتطرفها وكسر ما قبلها . والدليل على ذلك أن مصدرها (رضوان) .

والفعل (قَوِيَ) أصل الياء فيها واو (قَوِيَ) وقلبت ياء لتطرفها وكسر ما قبلها . والدليل على أن الياء واو هو أن مصدرها (قُوَّة) . و(الغازي) أصل الياء فيها واو (الغازِو) وقد قلبت الواو ياء لتطرفها وكسر ما قبلها . والدليل على أن الياء أصلها الواو وهو أن مصدرها (الغزو) ومثلها الداعي والداني والسامي .

- ٢- تقلب الواو ياء إذا وقعت متوسطة ساكنة بعد كسر مثل ميعاد والأصل مِوعاد، وميزان والأصل ميزان، وميقات والأصل موقات، وإيراد والأصل إيراد. والواو في تلك الأصول ساكنة وقبلها كسرة .
- ٣- تقلب الواو ياء إذا وقعت عينا لمصدر فعل أعلنت فيه، وبشرط أن تقع حشوا بين كسرة وألف .
- مثال ذلك الفعل (صام) فأصل عينه واو قلبت ألفا (صَوَمَ) . والمصدر منه بحسب الأصل (صِيَام) فوقع الواو حشوا بين الصاد المكسور والأف فتقلب ياء لتصير صِيَامًا .
- ٤- أن تقع الواو عينا لجمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة بشرط أن تكون تلك الواو معلة في المفرد ، مثل (دار) أصلها (دَوْر) فعين الكلمة معلة في المفرد، أي مقلوبة ألفًا، فإذا جمعناها بحسب الأصل قلنا (دَوَار) والواو في هذا الجمع عين الكلمة ، وقبلها الدال مكسورة، فتقلب الواو ياء لتصير (ديار) . ومثلها ريح رياح، والأصل رِيَّاح، وحيلة حَيْل، والأصل حَوْل، وقيمة قِيم ، والأصل قِيَوْم .
- ٥- أن تقع الواو عينا لجمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة بشرط أن تكون تلك الواو ساكنة في المفرد وأن يليها في الجمع ألف مثل (سَوَط) تجمع بحسب الأصل على (سِوِاط)، والواو في سِوِاط عين الكلمة والسين قبلها مكسورة ، فتقلب الواو ياء لتصير (سِياط) . ومثلها حوض حياض والأصل حِوِاض، ورَوْضٌ رِياضٌ والأصل رِوِاض ، وثَوْبٌ ثِياب والأصل ثِوَاب .
- ٦- أن تقع الواو آخر فعل ماض ، بشرط أن تكون رابعة أو أكثر بعد فتحة ، مثل (أَعْطَيْتُ وَزَكَيْتُ) أصلهما : أَعْطَوْتُ وَزَكَوْتُ، لأن الثلاثي عطوت وزكوت ، فوقع الواو رابعة وقبلها فتحة فتقلب الواو ياء .
- ٧- أن تقع لاما لصفة على وزن (فعلى) وذلك مثل (دُنْيا وَعُلْيا) فأصلهما : دُنُوْى وَعُلُوْى، بدليل (دَنُوْتُ وَعَلُوْتُ) .
- ٨- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكانت الأولى منهما ساكنة وجب قلب الواو ياء وإدغامها في الياء سواء كانت الياء سابقة أم لاحقة .
- فالكلمتان (سَيِّد) و(مَيِّت) أصلهما (سَيِّود) و(مَيِّوت) لأنهما من ساد يسود ، ومات يموت ، اجتمعت الواو والياء في كلمة وكانت الأولى منهما ساكنة أي (الياء)، لذلك تقلب الواو ياء لتدغم في الياء الساكنة لتصير : سَيِّدٌ وَمَيِّتٌ .

تقلب الواو ياء إذا كانت الواو لم اسم مفعول فعله ماض على وزن (فَعِلَ) بكسر العين .

مثال ذلك اسم المفعول من الفعلين (رَضِيَ) و(قَوِيَ) قلنا (مَرَضِيٌّ وَمَقْوِيٌّ) وأصلهما: مَرَضُويٌّ، وَمَقْوُويٌّ، ووزنهما : مفعول .

وقد اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداها بالسكون فتقلب الواو ياء ، وتدغم الياء في الياء ، مع كسر ما قبلها بدلا من الضم فتصير (مَرَضِيٌّ وَمَقْوِيٌّ) .

١٠ - إذا وقعت الواو لاما لجمع تكسير على وزن (فُعُولُ)

فإذا أردنا جمع (عصا) قلنا: (عَصِيٌّ) وأصل هذا الجمع (عُصُوٌّ) على وزن (فَعُول) . وقد قلبت الواو أي لام الكلمة ، ياء فصارت عُصُوي ، واجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداها بالسكون فقلبت الواو ياء ، وتدغم الياء في الياء ، مع كسر ما قبلها فصارت (عُصِيٌّ) ثم تقلب العين إلى كسرة لتسهيل النطق فتصير (عِصِيٌّ) . ويجوز الابقاء على الضمة .

(٤) قلب الألف والياء واوا :

١ - تقلب الألف واوا إذا انضم ما قبلها ، فإذا أردت تصغير (لاعب) قلت : (لُويَعِب) بقلب الألف واوا ؛ لأن ما قبلها مضموم . ونحوها : (كاتب وكُوتِبُ) ، (فارس وفُويِرِس) .

وإذا أردت بناء ماهو على وزن (فَاعِل) من الفعل نحو (عَامِل) للمجهول فإنك تقول : (عُومِل) بقلب الألف واوا ؛ لأن ما قبلها مضموم . ونحوها (حاكم حوكم)، و(قاتل قوتل) .

٢ - تقلب الياء واوا في الحالات الآتية :

أ- تقلب الياء واوا إذا كانت الياء ساكنة مضموما ما قبلها في غير جمع .

فإذا أردنا صياغة اسم الفاعل من الفعل (أيقظ) قلنا: (موقظ) ، والأصل (ميقظ) ، والياء ساكنة مضموم ما قبلها لذلك تقلب الياء الساكنة واوا . وإذا أردنا الإتيان بالمضارع من الفعل (أيقظ) قلنا (يوقظ) والأصل (بيقظ) ، والياء الثانية ساكنة مضموم ما قبلها ، ولذا تقلب الياء الساكنة واوا .

وكذلك فإذا أردنا صياغة اسم الفاعل من الفعل (أَيْسَرَ) قلنا: (مُوسِر) ، والأصل (مُيَسِّر) ، والياء ساكنة مضموم ما قبلها لذلك تقلب الياء الساكنة واوا . وإذا أردنا الإتيان بالمضارع من الفعل (أَيْسَرَ) قلنا (يوسر) والأصل (يُيَسِّر) ، والياء الثانية ساكنة مضموم ما قبلها ، ولذا تقلب الياء الساكنة واوا .

ب- تقلب الياء واوا إذا وقعت الياء لامًا لاسم على وزن (فَعْلَى) مثل : (تقوى) فالواو فيها لام الكلمة ، ولكن تلك الواو أصلها ياء ؛ لأن (تَقْوَى) أصلها (تَقْيَا) . والدليل على ذلك قولنا : (تَقْيَيْتُ) فالياء هي لام الكلمة وتم قلبها واو .

ومن أمثلة : (فتوى) فالواو هي لام الكلمة ، وتلك الواو أصلها ياء (فَتْيَا) . والدليل على ذلك قولنا : (فَتْيَيْتُ) فالياء هي لام الكلمة وتم قلبها واو .

ج- تقلب الياء واوا إذا وقعت الياء عينًا لاسم على وزن (فُعْلَى) مثل : (طوبى) وأصلها (طُيْبَى) وقد قلبت الياء واوا ، والدليل على أن الياء أصلية قولنا : طاب يطيب .

#### (٥) قلب الواو والياء ألفا :

هناك أفعال ثلاثية الأصل الألف فيها واوا أو ياء اعتمادا على مصدرها ، نحو (قال قولاً) والأصل قَوْلٌ ، و(سما سمواً) والأصل سَمَوٌ ، و(باع بيعا) والأصل بَيِع ، و(جرى جرىاً) والأصل جَرَيٍ .  
وتقول القاعدة الصرفية : إذا وقعت الألف في الماضي الثلاثي عيناً أو لاما فلا بد أن تكون منقلبة عن واو أو ياء .  
وإذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما مفتوحا قلبتا ألفا نحو (قول = قال ، بيع = باع ، دعو = دعا ، رمي = رمى) .

#### وتقلب الواو والياء ألفا بالشروط الآتية :

- ١- أن تكون الواو والياء متحركتين ، فإن لم تتحركا امتنع القلب نحو : القول والبيع .
- ٢- أن تكون حركتهما أصلية وليست عارضة ، فلا قلب في نحو (جَيْل) [وهو الضبع] ولا في نوم ؛ لأن أصلهما جَيْئَالٌ ، وتوأم ، وقد نقلت حركة الهمزة إلى الياء الساكنة في الأولى ، والواو الساكنة في الثانية ثم حذفت الهمزة تخفيفاً .

٣- أن يكون ما قبلها مفتوحا؛ لأن غير الفتحة لا يجانس الألف ولا يناسبها فلا قلب في نحو : العَوْض ، والحَيْل ، والسُّور ، لعدم انفتاح ما قبلها .

٤- أن تكون الفتحة التي قبلهما متصلة بهما ي كلمة واحدة فلا قلب في مثل : حضرَ واحد، جلسَ ياسر .

٥- أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا فاءين أو عينين فلا قلب مثل: تَوَالى وتَيامن ، لسكون ما بعدهما مع وقوعهما فاءين ، ولا في بيان وطويل وعَيور وحوَزَنق لسكون ما بعدهما مع وقوعهما عينين .

٦- ألا يقع بعدهما ألف ، ولا ياء مشدد إن كانتا في موضع لام الكلمة ، فلا قلب في نحو (رميا ، وغزوا، وفتيان ، وعصوان ) لوقوع الواو والياء لاما للكلمة وبعدها ألف ، ولا في مثل : علويّ وحييّ لوجود ياء مشددة بعدهما .

٧- ألا تكون الواو عينا لفعل ماض على وزن (افتعل) الدال على المشاركة ، فلا قلب في نحو (اجتَوَروا) بمعنى جاور بعضهم بعضا ولا في (اشتَوَروا) بمعنى شاور بعضهم بعضا . وهذا الشرط خاص للواو .

٨- إذا كانت الواو والياء عينا لاسم مختوم باللف والنون الزائدتين فلا يجوز قلبهما ألفا ، فلا قلب في نحو (الجَوْلان، والطَّوْفان) و(الهيمنان ، والطيران) ؛ لأن هذه الزيادة خاصة بالأسماء .

### ثانيا : إعلال بالنقل

هناك نوع من التأثير يصيب حرف العلة (يسمى الإعلال بالنقل) ومعناه نقل الحركة من حرف علة متحركة إلى حرف صحيح ساكن قبله وهو لا يحدث إلا في الواو والياء ، أي لا يحدث في الألف لأنها لا تتحرك مطلقا .

ومن أمثلة ذلك الفعل (صام) مضارعه (يصوم)، وقد نقلت ضمة الواو إلى الصاد قبلها ، قالوا لأن الصاد أولى بالحركة لأنه حرف صحيح ، والواو حرف علة . ومثل ذلك (قال- يَقُول- يَقُول) ، (دام - يَدُوم - يَدُوم) .

والفعل (باع) مضارعه (يبيع)، وأصله (يَبِيعُ) وقد نقلت كسرة الياء إلى الباء قبلها ، قالوا لأن الباء أولى بالحركة لأنه حرف صحيح ، والياء حرف علة . ومثل ذلك (زاد- يَزِيدُ- يَزِيد) .

وأما الفعل (خاف) فمضارعه (يخاف)، وأصله (يُخَوِّفُ) وقد نقلت فتحة الواو إلى الخاء الساكنة قبلها ، فصارت مفتوحة (يُخَوِّفُ) ثم قلبت الواو ألفا لتجانس الفتحة السابقة عليها فصار (يُخَاف) .

وكذلك كلمة (مقام - مَقُومٌ - مَقُومٌ - مقام) .

## ثالثا : الإعلال بالحذف

وهو تأثير يصيب الحرف في حالات معينة يؤدي إلى حذفه من الكلمة .

### والإعلال بالحذف يوجد في الحالات الآتية :

١- الهمزة الزائدة في أول الماضي الرباعي ، فإنها تحذف في المضارع واسم الفاعل واسم في المضارع نحو (أكرم ، يُكْرِمُ، مُكْرِمٌ، مُكْرَمٌ) بحذف الهمزة ، والأصل في المضارع : يُؤَكِّرِمُ، ثم تحذف الهمزة ليصير (يكرم) واسم الفاعل (مُكْرِمٌ) والأصل (مؤكّرِم) واسم المفعول (مكرم) والأصل (مؤكّرم) . وهكذا في : أخرج - أخبر .

٢- الفعل المثال الثلاثي ، بشرط أن تكون فاءه واواً ، وبشرط أن تكون العين مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع ، فتحذف هذه الواو في المضارع والأمر ، مثل (وعد يواعد) فتحذف الواو من المضارع ليصير الفعل (يعد) . وكذلك الأمر (عد) .

وتحذف هذه الواو أيضا من مصدر هذا الفعل بشرط أن يكون المصدر على وزن (فَعْلَة) لغير الهيئة ، وبشرط أن تلحقه التاء عوضا عن الواو المحذوفة ، فيكون المصدر (وعدة) فتحذف الواو ليصير (عدة) . ومن أمثلة ذلك : (وصف - يصف - صفة) ، (وجد - يجد - جدة) (وزن - يزن - زنة) .

٣- الماضي الثلاثي المكسور العين ، وعينه ولامه من جنس واحد مثل (ظَلَّ) وأصله (ظَلَّل) ، فإذا أسند هذا الفعل إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه ثلاثة أوجه هي :

أ- الإتمام : أي إبقاء الفعل على حاله مع فك الإدغام فنقول : (ظَلَّلْتُ) .

ب- حذف العين مع نقل الحركة - وهي الكسرة - إلى الفاء فيصير : (ظَلْتُ) ، بحذف اللام الأولى ونقل حركتها لما قبلها .

ج- حذف العين مع عدم نقل حركتها فيصير : (ظَلْتُ) بحذف اللام بدون نقل .

فإن كان الفعل المكسور العين مضارعا أو أمرا واتصلت بهما نون النسوة جاز فيه وجهان :

أ- إتمامه فنقول : (يَقْرِرْنَ - إقْرِرْنَ) .

ب- حذف العين ونقل كسرتة إلى الفاء فنقول مع المضارع (يَقْرِرْنَ) ومع الأمر (قِرْنَ) .

٤- حين يصاغ اسم المفعول من الأجوف يحدث إعلال بالحذف ونوضح ذلك من خلال الفعلين قال وباع .

- اسم المفعول من الفعل (قال) هو (مَقُول) ، والأصل (مَقُوُول)، تنقل حركة الواو الأولى إلى القاف الساكنة تبعا لقاعدة الإعلال بالنقل فيصير (مَقُوُول) . تجتمع واوان ساكنتان بعد نقل الضمة، لذلك يجب حذف أحدهما، والأرجح الثانية فيصير (مَقُول). ومثله في ذلك: صان مصون، ورام مروم .
- واسم المفعول من الفعل (باع) هو (مَبِيعٌ) ، والأصل (مَبِئُوع) ، تنقل حركة الياء - وهي الضمة - إلى الباء الساكنة قبلها فتصير (مَبِئُوع) . يلتقي ساكنان بعد نقل الضمة هما : الواو والياء ، لذلك تحذف الواو فتصير (مَبِيع) ، ثم تقلب ضمة الباء كسرة حتى تناسب الياء بعدها فتصير (مَبِيع) . ويحدث مثل ذلك من الأفعال المعتلة العين مثل :عاب، وغاب، وهام، وخاط، وشاد .

### تدريبات

التدريب الأول : أجب عن الأسئلة الآتية

١- عرف الإعلال مع ذكر أنواعه ؟

.....  
.....  
.....

٢- متى تقلب الواو والياء همزة وضح بإيجاز ؟

.....  
.....  
.....

٣- تقلب الهمزة واو أو ياء في حالتين اذكرهما مع المثال ؟

.....  
.....  
.....



٤- اذكر ما حدث من تغيير في الكلمات الآتية :

(١) مفاتيح .....

(٢) رضي .....

(٣) الغازي .....

(٤) دنيا .....

(٥) ميزان .....

(٦) ميقات .....

(٧) صام .....

(٨) سياط .....

(٩) موقظ .....

(١٠) تقوى .....

٥- ما هو الإعلال بالنقل اذكر مع المثال ؟

.....  
.....

التدريب الثاني : اذكر الأسباب الذي حدث فيه إعلال بالحذف في الكلمات الآتية

١- يكرم .....

٢- يعد .....

٣- مبيع .....

٤- مقول .....

..... ٥- مصون

التدريب الثالث : أسند هذه الأفعال إلى ضمائر المتحركة وضعها في جملة مفيدة

..... ١- قال

..... ٢- باع

..... ٣- صان

..... ٤- خاف

..... ٥- ظلَّ

..... ٦- وجد

..... ٧- وزن

..... ٨- طال

..... ٩- وثق

..... ١٠- مدَّ

## الدرس الثالث عشر : الإبدال

هو جعل حرف مكان حرف آخر دون اشتراط ان يكون حرف علة أو غيره .

### ١- إبدال تاء الافتعال دالاً :

إذا كان أول الفعل الثلاثي دالاً أو ذالاً أو زاياً وبني على وزن (افتعل) أبدلت تاء (افتعل) دالاً ، ومثل ذلك يحصل في مصدر (افتعل) ومشتقاته كما في الأمثلة الآتية :

أ- الفعل (دعا) : إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (ادتعى)، ثم تبدل التاء دالاً فتصير (اددعى) ثم تدغم الدالين معا فتصير (اددعى) .

ب- الفعل (ذكر) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اذتكر)، ثم تبدل التاء دالاً فتصير (اذدكر) ، ويجوز قلب الدال دالاً مع الادغام فتقول (ادكر) ، ويجوز أيضاً أن تبقى الدال الأولى وتقلب الدال ذالاً ثم ندغمها لتصير (ادكر) .

ج- الفعل (زحم) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (ازتحم)، ثم تبدل التاء دالاً لتصير (ازدحم) . ومثلها : (زاد -ازتاد-ازداد) ، و(زجر-ازتجر-ازدجر) .

### ٢- إبدال تاء الافتعال طاءً :

إذا كان أول الفعل الثلاثي صاداً أو ضاداً أو ظاءً أو طاءً (أي حرفاً من حروف الاطباق) وبني على (افتعل) أبدلت تاء (افتعل) طاءً ومثل ذلك : يحصل في مصدره ومشتقاته كما في الأمثلة الآتية :

أ- الفعل (صبر) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اصتبر)، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اصطبر) كما في قوله تعالى : {واصطبر لعبادته} (مريم: ٦٥) . ومثل ذلك : (صحب - اصتحب - اصطحب) ، و(صنع - اصتنع - اصطنع) ، و(صفا - اصتفى - اصطفى) .

ب- الفعل (ضرب) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اضترب)، ثم تبدل التاء طاءً فتصير (اضطرب) .

ج- الفعل (طلع) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اطلّع)، ثم تبدل التاء طاء فتصير (اططلع) ثم تدغم الطاءان معا فتصير (اطَّلَع). ومثل ذلك : (طرد - اطرَد - اطرِد - اطرُد).

د- الفعل (ظلم) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اظلم)، ثم تبدل التاء طاء فتصير (اظلم). ويجوز قلب الطاء ظاء مع الادغام فتصير (اظَّلم).

### ٣- إبدال الياء والواو تاء :

إذا كانت فاء (افتعل) واوا أو ياء أصلية أبدلت تاء وأدغمت في التاء التي بعدها ، ومثل ذلك يحصل في مصدره ومشتقاته وإليك الأمثلة على ذلك :

أ- الفعل (وصل) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (اوتصل)، ثم تبدل الواو تاء فتصير (اتصل) ثم تدغم التاءان معا فتصير (اتَّصل).

والفعل (يسر) إذا صغنا منه فعلاً مزيداً على وزن (افتعل) قلنا (ايتسر)، ثم تبدل الياء تاء فتصير (اتسر) ثم تدغم التاءان معا فتصير (اتَّسر) بمعنى غني.

ب- وتقول مع المضارع : يوتصل ، ييتسر ، ويتم إبدال الواو والياء تاء فنقول : يتَّصل ، يتَّسر .

ج- وتقول مع الأمر : اوتصل ، ايتسر ، ويتم إبدال الواو والياء تاء فنقول : (اتَّصل واتَّسر) .

د- ونقول مع اسم الفاعل : موتصل ، ميتسر ، ويتم إبدال الواو والياء تاء فنقول : (متَّصل ومتَّسر).

هـ - ونقول مع المصدر : اوتصال ، ايتسار ، ويتم إبدال الواو والياء تاء فنقول : (اتَّصال واتَّسار) .

ومثل ذلك : (وعظ - اوتعظ - اتعظ - اتَّعظ) ، (وسم - اوتسم - اتسم - اتَّسم) ، (وزن - اوتزن - اتزن - اتَّزن) ، (وقى - اوتقى - اتقى - اتَّقى) .

## التدريبات

التدريب الأول : صغ الأفعال الآتية على صيغة افتعل واذكر ما حدث من تغيير

- ١- دعا .....
- ٢- ذكر .....
- ٣- زحم .....
- ٤- صبر .....
- ٥- صحب .....
- ٦- صنع .....
- ٧- صفا .....
- ٨- ضرب .....
- ٩- طلع .....

التدريب الثاني: صغ الفعل الماضي والمضارع والأمر من الأفعال الآتية على وزن (افتعل) مع بيان أصلها  
قبل الابدال

(١) وصل

.....  
.....

(٢) يسر

.....  
.....

(٣) وعظ

.....  
.....

(٤) وقى

.....  
.....

(٥) وزن

.....  
.....

## المراجع والمصادر

١. أحمد بن محمد الحملاوي: شذا العرف في فن الصرف، دار الكبائر، الرياض.
٢. رمضان عبدالله: الصيغ الصرفية في العربية في ضوء علم اللغة المعاصر، مكتبة بستان المعرفة، ٢٠٠٦ م.
٣. عبد الهادي الفضيلي: مختصر الصرف، دار القلم، بيروت لبنان، د.ت
٤. عماد علي جمعة: قواعد اللغة العربية (النحو والصرف الميسر)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٦.
٥. غريد الشيخ: المتقن جامع لدروس اللغة العربية نحوها وصرفها، دار الراتب الجامعية، د.ت
٦. محمد فاضل السامرائي: الصرف العربي أحكام ومعاني، دار ابن كثير، بيروت لبنان، ٢٠١٣.
٧. أحمد الخوص: قصة الإعراب أسلوب متطور في الصرف وبنية الكلمة الطبعة الثالثة ' المطبعة العلمية ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م